



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الرحمان ميرة - بجاية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

عنوان المذكرة:

تمثل المفاهيم النحوية وأثره على أداء تلامذة السنة الثالثة والرابعة  
متوسط (بعض متوسطات ولاية بجاية - نموذجاً)

مذكرة التخرج من متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: علوم اللسان

إشراف الدكتورة:

قصري خيرة

إعداد الطالبة:

- شرفة نهلة

- أيت علي ليلية

السنة الجامعية: 2016 - 2017 م



# شكر و عرفان

لابد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود إلى أعوام  
قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك  
جهودا كبيرة في بناء جيل الغد لتبعث الأمة من جديد

وقبل أن نمضي تقدم أسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى الذين  
حملوا أقدس رسالة في الحياة

إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة

إلى جميع أساتذتنا الأفاضل

ونخص بالشكر الدكتورة المشرفة

**قصري خيرة**

"كن عالما .. فإن لم تستطع فكن متعلما ، فإن لم تستطع فأحب العلماء ، فإن لم

تستطع فلا تبغضهم"

# الإهداء

الشكر أولاً وأخيراً للمولى عزّ وجل الذي أنعم علي بالصحة والتوفيق و ألهمني مواصلة تعليمي،  
ومكنني لإنجاز هذا البحث المتواضع وإتمامه على هذا القدر.  
أهدي هذا العمل إلى من قال فيهما الله تعالى "وقضى ربك ألا تعبد إلا إياه وبالوالدين إحساناً" إلى  
أعلى كنز في الوجود و أعظم نعمة من الله لا تعوض أمي الحنون حتى لو أقبل قدميك كل يوم فل  
أستطيع الرّد من جميلك ولو القليل، أمي الحبيبة شكرا على تعبك حفظك الله وأدامك.  
إلى والدي العزيز سندي في الحياة الذي سهر على تربيّتي وقدم لي كل ما يملك لأحصل على تعليم جيد  
وعلمني أن الحياة كفاح أطال الله في عمرك يا أبي.  
إلى إخوتي وأخواتي نبيلة، وزنة، باركة وأخص بالذكر أختي الكبيرة عتيقة فهي قطعة لا تتجزأ مني  
أحبكم جميعاً.  
إلى أعلى من روحي حبيبي و خطيبي ماسين الذي دعمني في هذا العمل بكل ما يستطيع من بدايته إلى  
نهايته أحبك دائماً وأبداً يا أجمل وأرق إنسان في الوجود شكرا على كل شيء.  
إلى صديقتي الغالية كثيراً صونية وفوزية، و ياسمين  
إلى زميلتي في العمل ليلية شكرا على تعاوننا المثمر.

نهلة

## الإهداء

الشكر أولاً لله تعالى الذي وفقنا في إنجاز هذا العمل المتواضع ووفقنا فيه إلى نهايته وعلى نعمه التي لا تحصى و الحمد لله على كل شيء.

أهدي ثمرة عملي إلى:

صاحب الصبر الجميل "أبي" الغالي، إلى نبع الحنان والعطاء والأمان "أمي" التي أعزها الله وأكرمها.

إلى إخوتي: فوزي ولمين وأخواتي: شريفة، كهينة، ليندة، سامية وإبنة عمي شادية. إلى الكتاكيت الصغار: إيمان، طارق، أمير.

إلى زميلتي نهلة التي شاركتني هذا البحث إلى آخر نقطة.

إلى من جمعتني الصداقة معهم و إلى رفيقات الدرب.

إلى الدكتورة المشرفة على عملنا والتي كانت خير سندا لنا "قصري خيرة".

والشكر الجزيل إلى من قدم لي العون في هذا البحث "سمير" وإلى كل من كان سندي فيه.

إلى كل من كان قريبا منا وعونا لنا في إنجاز هذا البحث المتواضع و البسيط.

مفصلة

## مقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم المرسلين محمد الصادق الأمين، إمام الهداة والمعلمين وخير من نطق بلغة الضاد وبعد...

إن اللغة العربية من أقدم اللغات، وأغزرها مادة وأطوعها في تأليف الجمل وصياغة العبارات، إنها لغة مليئة بالألفاظ والكلمات التي تتناسب مدارك أبناءها وهي أمتن تركيباً وأوضح بياناً وأعذب مذاقاً عند أهلها فهي لغة الوحي، تنزل بها الذكر الحكيم ليخرج الناس من الظلمات إلى النور.

وللغة العربية أهمية كبيرة في ربط أواصر الكيان المجتمعي، وتشكيل وعي الجماعة الناطقة بها، وكذلك بكونها مرآة لمعرفة ذواتنا وأهم ما يميز طبيعتنا البشرية وأكثر الوسائل حسماً في فهم هذه الطبيعة وسبر أغوارها.

وتمتاز اللغة العربية عن غيرها من اللغات بالثبات على مر الزمان و بحفاظها على خصائصها و مفرداتها، و سعة مدرجها الصوتي وتعريبها وبنائها الصرفي والنحوي فهي لغة إعراب، وذلك أن لها قواعد في تنظيم الجملة في ضبط أواخر الكلمات وبه يعرف مراد المتكلم من الكلام ولولاه ما ميّز بين فاعل ومفعول ولا عرف تعجب من إستفهام.

تعدّ القواعد النحوية فرعاً من فروع اللغة العربية، والتي كان لها الإهتمام الكبير من قبل المتخصصين في أصول التدريس وطرائقه وهذا لما تحتويه من قوانين وأسس تتربع على اللغة .

وتكمن أهمية المفاهيم النحوية في أنها تعمل على تقويم السنة التلاميذ وتجنبهم الخطأ في الكلام والكتابة، وتعودهم على استعمال المفردات والتراكيب السليمة ممّا يساعد التلميذ في زيادة ثروته اللغوية و اللفظية وتحافظ على سلامة تعبيره، ولمعرفة القواعد النحوية يجب أولاً على التلميذ استيعاب مختلف مفاهيمها فهما صحيحاً وكل ما يتعلق بها لإتقان فنون القواعد ونظراً للأهمية التي تحتلها المفاهيم والقواعد النحوية في الأوساط التعليمية ارتأينا أن يكون موضوع دراستنا والتي وسمت ب: **"تمثل المفاهيم النحوية وأثره على أداء تلامذة السنة الثالثة والرابعة متوسط"** ، واخترنا هذه المرحلة من التدريس لأنها تعتبر حلقة وصل جوهرية بين الإبتدائي والثانوي، والتلاميذ فيها يتميزون بالنمو العقلي الذي يمكنهم من الإستفادة من دروس النحو وقد استعنا في هذه الدراسة بكتاب اللغة العربية نموذجاً وهذا بالتركيز على علاقته بالمفاهيم النحوية في التعليم، وأثره على أداء تلامذة هذين الطورين في هذه المرحلة التعليمية، فكان البحث ليجيب على التساؤلات الآتية:

- هل تمثل المفاهيم النحوية لدى هذه الفئة إيجابياً أم سلبياً ؟

- هل تحقق الهدف من تدريسها؟
  - ماهي صعوبات تدريس المفاهيم النحوية؟
  - ماهي الطرائق المناسبة لتدريس المفاهيم النحوية الخاصة بمستوى السنة الثالثة والرابعة متوسط؟
  - هل تساهم الكتاب المدرسي في تحقيق تمثل المفاهيم النحوية على أداء التلاميذ؟
- ولقد وضعت ثلاث فرضيات لأسئلة الإشكالية وهي:

- توجد علاقة دالة بين تمثل المفاهيم النحوية وطريقة المعلم في تدريسها.
- توجد علاقة بين الفكرة الشائعة وهي صعوبة النحو والصعوبة التي نجدها اليوم وإنعكاساتها على التلميذ.
- التدريب الكثيف في المرحلة المتوسطة والتمرينات النحوية يؤدي إلى استيعاب المفاهيم النحوية والأداء الصحيح والجيد للغة.

أما عن الأسباب الموضوعية التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع فهي :

- شيوع فكرة صعوبة المفاهيم النحوية لدى المتعلم.
- عدم الاستغلال الجيد للكتاب المدرسي من حيث أمثله وتطبيقاته وأساليبه التقويمية
- نقشي العامية في حجرات الدراسة ووجود الأخطاء الإملائية النحوية عند التلاميذ وقد هدفت دراستنا إلى بيان دور المفاهيم والقواعد النحوية والكتاب المدرسي في تحقيق الأداء الجيد للغة لدى تلاميذ السنة الثالثة والرابعة متوسط باعتبار القواعد مادة تمكن المتعلم من التعبير الصحيح والسليم للغة العربية.

أما حدود الدراسة فهي قسمان نظري تضمن قضايا حول المفاهيم النحوية والقسم التطبيقي تمثل في دراسة ميدانية تكونت من استبان وجه للمعلمين وآخر للتلاميذ ثم حضور بعض الحصص في نشاط الظواهر اللغوية في أقسام السنة الثالثة والرابعة متوسط، لقد وزعنا الاستبيانات في متوسطات بني جليل (متوسطة الشهيد أيت موهوب أرزقي، و متوسطة أغبالة) ومتوسطات تيمزريت (متوسطة الشهيد زواوي محند أورابح، و متوسطة الشهيد أيت عمارة حسين) خلال الموسم الدراسي 2016-2017 م

المنهج الذي اتبعناه في دراستنا هو المنهج الوصفي التحليلي، لمناسبته لطبيعة الدراسة فيتمثل الوصف في جمع المعلومات والبيانات عن الموضوع المدروس .

**أدوات الدراسة تمثلت في أداتين:**

تمثلت أدوات الدراسة فيما يلي :



- تحليل المحتوى: تحليل محتوى القواعد والمفاهيم النحوية في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة والرابعة متوسط.

- الإستبيان: قمنا بإعداد استبيان وجهته لبعض لمعلمي اللغة العربية، ومجموعة من تلاميذ السنة الثالثة والرابعة متوسط.

ولقد بنيت دراستنا على الخطة التالية: مقدمة وفصلين وتليهما الخاتمة، حيث يتضمن الفصل الأول : تضمن الجانب النظري من البحث مبحثا واحدا تناول المصطلحات التي لها علاقة بالبحث ومفاهيمها النظرية ،

الفصل الثاني : خصص للجانب التطبيقي و شمل مبحثين ، المبحث الأول في للدراسة الميدانية، أما المبحث الثاني تضمن تحليل البيانات ، ثم خاتمة لخصت فيها أهم نتائج الدراسة.

ولقد اعتمدنا في دراستنا على مجموعة من المصادر من المصادر والمراجع منها:

- علي أحمد مذكور في تدريس فنون اللغة العربية بين النظرية والتطبيق.
- ظبية سعيد السليطي في تدريس النحو العربي.
- زكريا إسماعيل طرق تدريس اللغة العربية.
- علي النعيمي الشامل في تدريس اللغة العربية.
- طه حسين الدليمي وآخرون إتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية.
- عبد المجيد عيساني النحو العربي بين الأصالة والتجديد.
- محمد إسماعيل ظافر وآخرون التدريس باللغة العربية.

ومن الصعوبات التي واجهتنا أثناء إنجاز هذه الدراسة صعوبة التنقل بين المؤسسات التربوية نظرا لضيق الوقت.

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل لله تعالى الذي وفقنا في إنجاز هذه الدراسة، وإلى الأستاذة المشرفة علي " قصري خيرة" التي أفادتتنا في هذه الدراسة والشكر أيضا لجميع معلمي التعليم المتوسط اللذين ساعدونا.

الفصل الأول

الجانب النظري

## المبحث الأول: المصطلحات والمفاهيم النظرية

### أولاً - مفهوم النحو لغة واصطلاحاً:

#### 1- لغة:

لكلمة " النحو " معان كثيرة في اللغة قد وردت لدى علماء العرب القدماء في مختلف المعاجم .

#### جاء في "معجم الصحاح " مادة (نحو):

«النحو: القصد والطريق، يقال: نحوت نحوك : أي قصدت قصدك، ونحوت بصري إليه، أي: صرفته، وأنحيت عنه بصري، أي: عدلته، وأنحى في سيره

أي: اعتمد على الجانب الأيسر، والانتحاء مثله، هذا الأصل، ثم صار الانتحاء

الاعتماد والميل في كل وجه، وانتحيت لفلان؛ أي: عرضت له وأنحيت على حلقة السكين أي عرضت ونحيتته عن موقعه تَنْحِيَةً فَتْنَحِي، والنحو: اعراب الكلام العربي، والنَّحْيُ بالكسرة زَقٌّ لِسْمَنْ، والجمع أنحاء، الأموي أهل النحاة، القوم البعداء الذين ليسوا بأقارب والمنحاة: طريق الساقية والناحية: واحدة النواحي»<sup>1</sup>.

#### وجاء في لسان العرب مادة (نحو):

«النحو: اعراب الكلام العربي، والنحو: القصد والطريق يكون ظرفاً ويكون اسماً، نحاه ينحوه وَيَنْحَاهُ نَحْوًا وانتحاه، ونحو العربية منه، إنما هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من اعراب وغيره كالتثنية والجمع والتحقير والتكسير والإضافة والنسب وغير ذلك ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة فينطق بها وان لم يكن منهم، وهو في الأصل مصدر شائع أي نَحَوْتُ نَحْوًا، كقولك قَصَدْتُ قَصْدًا، والجمع أَنْحَاءٌ وَنُحُوٌّ؛ قال سيبويه شبهوها بَعُتُوْا وهذا قليل وفي بعض كلام العرب: إنكم لتنظرون في نُحُوِّ كثيرة أي ضروبٍ من النُّحُوِّ»<sup>2</sup>.

#### جاء في "قاموس المحيط "مادة (نحو):

«النحو: الطريق والجهة، جمع: أَنْحَاءٌ وَنُحُوٌّ، والقصد يكون ظرفاً واسماً منه: نحو العربية وجمعه نَحُوٌّ كَعُتْلٍ وَنُحِيَّةٍ كَدَلُوٌّ وَدُلِيَّةٍ نَحَاهُ وَيَنْحُوهُ وَيَنْحَاهُ قَصْدَهُ كَأَنَّحَاهُ.

1- الجوهري، الصحاح، دار الكتب العلمية لنشر، تحقيق: اميل بديع يعقوب وآخرون، بيروت-لبنان، ط1، 1999 م، مادة(ن ح و)، 526/6 ، 527 .

22-ابن منظور، لسان العرب، تحقيق: عامر أحمد حيدر، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط1، ج1، 1424 هـ، 2003 مادة (ن ح و)، 360/15 ،

ورجل ناح من نحاة: نحويّ، ونحاه مال على أحد شقيه، أو انحنى في قوسه وتنحى له: إعتد كانتحى في الكلّ وأنحا عليه ضرباً: أقبل، والانتحاء إعتداد الإبل في سيرها على أيسرها»<sup>1</sup>

### وجاء في "مقاييس اللّغة" مادة (نحو):

«النون والحاء والواو كلمة تدل على قصد، ونحوت نَحْوَهُ، ولذلك سُمِّيَ نحو الكلام، لأنّه يقصد أصول الكلام، فيتكلم على حسب ماكان العرب تتكلم به، ويقال إنّ بني نَحْوٍ: قوم من العرب. وأمّا (أهل) المنحاة فقد قيل القوم البعداء غير الأقارب»<sup>2</sup>.

ومن خلال التعريفات السابقة نرى أن علماء اللّغة القدماء في اشتغالهم لتعريف النحو في اللّغة قد اتفقوا على معنى واحد لنحو وهو القصد والطريق، فالنحو هو الطريق والسبيل الصحيح لتعلم الكلام العربي الفصيح.

### 2- إصطلاحاً:

أول تعريف لنحو ظهر في القرن الرابع للهجرة وذلك عند ابن السّراج (ت316 هـ)، ويعرف النحو في مقدمة كتابه فيقول: «النحو أنّما أريد به أن ينحو المتكلّم، إذا تعلمه، كلام العرب وهو علم استخرجه المتقدّمون فيه من استقراء كلام العرب»<sup>3</sup>.

وهنا قدّم ابن السّراج تعريفاً عاماً لنحو، لا نحصل منه على مادة النحو فقط وأنّما على المنهج المتبع في هذا العلم.

وبعد ذلك جاء التعريف التعريف الثاني لابن جني (ت322 هـ) في كتابه الخصائص فيعرفه قائلاً: «النحو هو إنتحاء سمت كلام العرب في تصرّفه من إعراب وغيره، كالتثنية والجمع والتحقير والتكسير والإضافة والنّسب والتركيب وغير ذلك، ليلحق من ليس من أهل اللّغة العربية بأهلها في الفصاحة فينطق بها وإن لم يكن منهم، وإن شدّ بعضهم عنها ردّ إليها، وهو في الأصل مصدر شائع، أي نحوت نحوًا، كقولك قصدت قصداً، ثمّ خصّ به انتحاء هذا القبيل من هذا العلم»<sup>4</sup>.

في هذا التعريف جمع ابن جني بين النحو والصرف وانتحاء سمت كلام العرب، أي ما قالتها واعتمده العرب وما أخذه علماء النحو عنهم والمرتبطة بفصاحتهم، وذلك من خلال الإعراب (بيان الحركات الإعرابية للكلمات وبيان نوع الكلمات هل هي مثنى، أو جمع أو جمع تكسير، أو غيرهما وهل هي مفردة أو مركبة).

1- الفيروز أبادي، المحيط، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، ط8، ص 1337.

2- ابن فارس، مقاييس اللّغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ط1، ج5، ص403 404.

3- ابن السّراج، الأصول في النحو، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة لنشر، لبنان، ط4، 1420 هـ-1999 م، ص35/1.

4- ابن جني، الخصائص، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط1429، 3 هـ-2008 م.

فالنحو عند ابن جني هو محاكاة العرب في طريقة كلامهم تجنباً للحن، وتمكيناً للمستعرب في أن يكون كالعربي في فصاحة لغته.

ويعرفه ابن عصفور الاشبيلي (ت669 هـ) صاحب كتاب المقرب في النحو: أنه « علم مستخرج بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب، الموصلة إلى معرفة أحكام أجزائه التي تتألف منها»<sup>1</sup>.

والمقصود من هذا أن النحو علم دقيق ومضبوط ضبطاً دقيقاً، ومأخوذ من تتبع كلام العرب.

ويعرف الجرجاني النحو: «بأنه علم بقوانين يعرف بها أحوال التراكيب العربية من الإعراب والبناء وغيرهما وقيل: النحو علم يعرف به أحوال الكلم من حيث الإعلال وقيل علم بأصول يعرف بها صحيح الكلام»<sup>2</sup>.

وجاء في "جامع الدروس العربية":

«النحو هو علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من الإعراب والبناء، فبه نعرف ما يجب عليه أن يكون آخر الكلمة من رفع ونصب أو جرّ أو جزم أو لزوم حالة واحدة بعد انتظامها في الجملة، ومعرفته ضرورية لكل من يزاول الكتابة والخطابة ومدارسة الآداب العربية»<sup>3</sup>.

«وتطلق كلمة النحو في اصطلاح العلماء على: العلم بالقواعد التي يُعرف بها أحكام أواخر الكلمات العربية في حال تركيبها: من الإعراب والبناء وما يتبع ذلك»<sup>4</sup>.

أمّا المتأخرون من النحاة فيعرفون النحو بأنه: «علم يبحث عن أواخر الكلام إعراباً وبناءاً وقد ذكره النحاة: بأنّ موضوع علم النحو الكلمات العربية من حيث عروض الأحوال لها حال أفرادها وتركيبها، وغايته الاستعانة به على فهم كلام الله ورسوله-ص- وفائدته الإحتراز عن الخطأ في الكلام أو التمييز بين صواب الكلم وخطئه»<sup>5</sup>.

ومن خلال هذه التعريف الاصطلاحية لنحو نجد أن النحو: هو علم يبحث في أواخر الكلمات إعراباً وبناءاً، والهدف منه هو الضبط والتقنين لهذه الكلمات والجمل، فهو أسس من أجل الحفاظ على اللغة ومستوياتها وإقامة اللسان وتجنب اللحن في الكلام.

1- ابن عصفور، المقرب، تحقيق: عادل أحمد، وعلي معوض، دار الكتب العلمية لنشر، لبنان، ط1، 1418 هـ-1998 م، ص: 67 .

2- الجرجاني، التعريفات، مكتبة لبنان، الطبعة الجديدة، 1985 م، ص: 259، 260.

3- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، مراجعة د. عبد المنعم خفاجة، المكتبة العصرية، صيدا-بيروت، ج1، ص: 09 .

4- محمد محي الدين عبد الحميد، التحفة السنوية بشرح المقدمة الأجرومية، الإمام مالك، طبعة ملونة ومصححة، 1425 هـ-2004 م، ص: 04 .

5- محمد سمير نجيب اللبدي، معجم المصطلحات النحوية والصرفية، مؤسسة الرسالة، لبنان، دط، دت، ص: 217، 218 .

## ثانيا- محاولات تيسير النحو عند القدماء والمحدثين:

إن مسألة التيسير النحوي قضية تعليمية مهمة بالدرجة الأولى، فقد شغلت أذهان النحاة قديما وحديثا، وكان الهدف منها تعليم النحو بطريقة سهلة ومبسطة لناشئة من المتعلمين عبر مختلف مستويات التعليم ومراحله، ونظرا لمجموعة الصعوبات التي واجهت مادة النحو ظهرت عدّة محاولات في سبيل تيسير النحو قديما وحديثا ومن أبرز هذه المحاولات نذكر:

## 1- المحاولات قديما:

لقد كان للنحاة القدامى نصيب وفير في عملية تيسير النحو وتبسيطه للمتعلم، فمع تفشي ظاهرة العامل والمعمول، والقياس والتعليل والمصطلح النحوي، واختلاط النحو بالمنطق ودخول الفلسفة أصبح الدرس النحوي عسيرا لا يفهمه المتعلم وفي غاية الغموض، خاصة مع كثرة تأليف الكتب المطولة مثل "كتاب سيبويه" و "المقتضب للمبرد" وكرد فعل على هذا كله ظهرت الكتب المختصرة عنيت بإلغاء القياس والتعليل والتقليل من الحشو والهدف منها الإعتماد عليها في تعليم النحو بطريقة سهلة وسلسة بالتركيز على المسائل التي يحتاجها المتعلم فقط

أول محاولة من أجل تيسير النحو نجد محاولة خلف بن حيان الأحمر البصري (ت180هـ) حيث ألف رسالة سماها "مقدمة في النحو" «ولعلّ خير دليل على بدايات عملية تيسير النحو قول خلف الأحمر: (ولما رأيت النحويين وأصحاب العربية قد استعملوا التطويل وكثرة العلل وأغفلوا ما يحتاج إليه المتعلم والمتبلغ في النحو من المختصر والطرق العربية والمأخذ الذي يخف على المبتدئ حفظه ويعلّ في عقله ويحيط به فهمه، فأمعنت النظر والفكر في كتاب أولفه وأجمع فيه الأصول والأدوات والعوامل على أصول المبتدئين ليستغني به المتعلم عن التطويل فعملت هذه الأوراق)»<sup>1</sup>.

فخلف الأحمر يدعو في مقدمته هذه التي حوت أساسيات النحو العربي إلى تفادي التطويل وكثرة الإسراف وعدم الإثقال على الناشئ والتركيز على ما يخدم المتعلم.

ويعدّ أيضا "كتاب اللّمع" لابن جني من الكتب المختصرة التي جمعت مادة النحو العربي بشكل دقيق ومفيد خلافا عن المؤلفات الأخرى التي ألفها وأسهب فيها إسهابا مطولا "ككتابه الخصائص" و "سر صناعة الإعراب" ، ولقد قال عنه التنوخي: «ومن كتبه الصغار اللّمع، إلا أنه مع صغر حجمه يحوي مادة علمية قيّمة»<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - م. صادق فوزي دباس، مجلة القادسية والعلوم التربوية، ص: 87، العددان (1-2) - المجلد (7) 2008 .  
<sup>2</sup> - الأصفهاني، شرح اللّمع للأصفهاني، تحقيق ودراسة، د. إبراهيم بن محمد أبو عباوة ، 1411هـ - 1990 م ، ج1 ، ص: 36 .

«وابن جني لم يفصل في موضوعات النحو والصرف، لقد تطرق المؤلف لأغلب مواضع النحو ولكن باختصار شديد بدأ بالكلمة والكلام وانتهى بالإمالة والإستثناء»<sup>1</sup>.

وهكذا يتضح أن التيسير عند ابن جني من خلال هذا الموقف يتلخص فيمايلي:

1-«الإكتفاء بالموضوعات الضرورية التي تكثر عادة في الكلام وفي الحوارات بين الناس وفيما يتعرض له الإنسان في حياته.

2-محاولة جمع الموضوعات في أبواب أربعة بناء على الحالات الإعرابية التي ترد عليها الكلمة العربية وهي إمّا الرفع، أو النصب، أو الخفض، أو الجزم»<sup>2</sup>.

لقد اختصر ابن جني بشكل جيد في أنه قسم كتاب اللمع لأبواب حتى يسهل على القارئ أو المتصفح لهذا الكتاب معرفة ما يريد أن يقرأه وما يحتاجه في بحثه أو غيره، كما أنه لم يفصل بين النحو والصرف وهو بذلك يُمكنُّ القارئ في الحصول على الإثنين معا.

«وفي القرن السادس الهجري برزت محاولة ابن مضاء القرطبي(ت592 هـ) في كتابه "الرد على النحاة" والذي ثار فيه على فلاسفة النحو، وطالب بإلغاء نظرية العامل والمعمول والعلل والثواني والثالث، وأبطل فكرة التقدير التي تؤدي إلى عدم التمسك بحرفية القرآن، وهو يود أن يحذف من النحو كل ما يستغني الإنسان عنه في معرفة نطق العرب بلغتهم، فأحوال أواخر الكلام كأحوال أوائله اللغوية بسيطة لا تحتاج معرفتها إلى عس في الفهم، ولا يعد في التأويل»<sup>3</sup>.

كل هذه الجهود التي قدمها النحاة القدامى الفردية رفعت راية واحدة وهي تبسيط النحو العربي، وأثمروا هذه الجهود بتأليف كتب مختصرة لجعل القواعد العربية أقل صعوبة مما يسهل على التلميذ أمر القواعد، وظهرت جهود أخرى تطالب بإلغاء العامل والحذف بدعوى التيسير وهذا ما وجدناه عند ابن مضاء القرطبي.

## 2- المحاولات حديثا:

لقد قامت الدكتورة ظبية سعيد السليطي بتقسيم محاولات الإصلاح النحوي إلى قسمين؛ قسم خاص بإصلاح الكتاب النحوي والقسم الآخر خاص بإصلاح المحتوى النحوي.

### 1-إصلاح الكتاب النحوي:

1- عبد المجيد عيساني، النحو العربي بين الأصالة والتجديد، دار بن حزم للطباعة والنشر والتوزيع،بيروت -لبنان، ط1، 1429 هـ-2008 م،ص: 86- 87 .

2- المرجع نفسه،ص:83 .

3- طه حسين الدليمي وآخرون ، إتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، دار جدارا للكتاب العالمي لنشر والتوزيع،ط1، 1429 هـ-2009 م ص:196- 197 .

إصلاح الكتاب النحوي ضروري إذ يجب الوقوف والتركيز على الدروس والمفاهيم الصعبة التي تواجه التلميذ وتبسيطها ما أمكن «وتتمثل في محاولة حفني ناصف ونخبة من مفتشي اللغة العربية ومعلميها عام 1887م في كتاب "الدروس النحوية لتلاميذ المدارس الابتدائية" ويضم كل جزء منها القواعد الأساسية للنحو مركزة وبأسلوب سهل مع إختيار أمثلة قريبة تناسب المبتدئين.

ثمّ ظهرت أهم محاولة في التأليف التعليمي في العصر الحديث فهي محاولة كل من علي الجارم ومصطفى أمين في كتابهما "النحو الواضح" للمراحل التعليمية الثلاث (إبتدائي إعدادي، ثانوي)»<sup>1</sup>.

## 2- إصلاح المحتوى النحوي:

وهنا نذكر محاولة إبراهيم أنيس من خلال كتابه "إحياء النحو" سنة 1937 «إذ تعدّ تلك المحاولة الأهم من أجل تيسير النحو على أسس علمية، والذي يرى فيه أن النحويين قصرُوا مباحث النحو على الإعراب والبناء من غير أن يبحثوا في خصائص الكلام من حيث التقديم والتأخير والنفي والإثبات والتأكيد، ودعا كتابه أيضا إلى الإبتعاد عن الفلسفة وإلى إلغاء نظرية العامل والإحتكام في الإعراب إلى المعنى، ويميّز إبراهيم مصطفى بين نوعين لا ثالث لهما:

- 1- نوع يسهل تعلمه ولا يكثر فيه الخلاف.
- 2- نوع آخر يصعب على التلميذ إستعبابه مثل : لاسيما وإعراب الإسم الذي يليها فقد يكون مرفوعا أو منصوبا أو مجرورا»<sup>2</sup>.

وإلى جانب محاولة إبراهيم مصطفى نذكر محاولة أخرى لدكتور شوقي ضف من خلال كتابه "الرّد على النحاة" لابن مضاء القرطبي" وكذلك كتابه "تيسير النحو قديما وحديثا مع نهج تجديده" وكتاب "تجديد النحو" حيث دعا فيه إلى مجموعة من الأفكار في سبيل تيسير النحو سنوجزها فيمايلي:

- 1- إلغاء الإعرابين التقديرى والمحلي وحذف أبواب كثيرة لها علاقة بهذا الباب.
- 2- إعادة تنسيق أبواب النحو.
- 3- الإعراب لصحة النطق.
- 4- وضع ضوابط وتعريفات دقيقة.
- 5- حذف زوائد كثيرة.

<sup>1</sup>-ظبية سعيد السلطي، تدريس النحو العربي، الدار المصرية اللبنانية للنشر، ط1، 1423 هـ-2009 م، ص: 44 .  
<sup>2</sup>-عبد المجيد عيساني، النحو العربي بين الأصالة والتجديد، ص: 44 .



6- إستكمالات لنواقص ضرورية.

إن مشكلة تيسير النحو هي قضية تعليمية وتربوية ، وحلها يكون بالبحث عن منهجية تعليم النحو العربي وكيفية تسهيل عملية تلقينه لناشئة.

### ثالثاً: القواعد النحوية

#### 1- مفهوم القواعد النحوية:

تحتل القواعد النحوية مكانة بارزة في مراحل التعليم المختلفة وهي الركيزة الأساسية لإتقان اللغة وعلم النحو:

يعرفها محمد إسماعيل ظافر أنها: « فن تصحيح كلام العرب كتابة وقراءة، وهي تعنى بالإعراب وقواعد تركيب الجمل إسمية كانت أم فعلية وذلك دراسة العلاقات في الجملة وعلاقتها بما قبلها وما بعدها كما أنها تعني مجموعة القواعد التي تنظم هندسة الجملة أو مواقع الكلمات فيها ووظائفها من ناحية المعنى وما يرتبط بذلك من أوضاع إعرابية تسمى علم النحو، أما مجموعة القواعد التي تتصل ببنية الكلمة وصياغتها ووزنها والناحية الصوتية تسمى علم الصرف»<sup>1</sup>.

هذا التعريف جاء شاملاً وملماً لمفهوم القواعد النحوية من نحو وصرف وإعراب، فهي تصحيح الكلام كتابة وقراءة، ولتبين لنا قواعد تركيب الجملة من ناحية أنها إسمية أو فعلية

مثبتة أو منفية وغيرها ، فدورها تنظيم هندسة الجملة بمعنى جعلها منسقة منضبطة بعلاماتها الإعرابية من نصب وضم وجر وجزم، وتبين لنا العلاقات كالعلاقات الإسنادية والإضافية، فهذا التعريف ذكر لنا الوزن والصرف وبنية الكلمات أي أن هاته القواعد تقوم بكل ما يخص الجمل بصفة عامة والكلمات بصفة خاصة.

ونصل من هذه المفاهيم أن القواعد النحوية تحافظ على هندسة الجمل وتراكيبها وتحدد لنا الخطأ بصفة خاصة.

وتعرف أيضاً أنها: «القوانين التي تتناول الوظيفة النحوية (الإعراب) وقوانين التوافق والتخالف بين مكونات التراكيب، وقوانين الربط بين هذه المكونات، وقوانين التقديم والتأخير وغيرهما»<sup>2</sup>.

إن القواعد النحوية هي مجموعة القوانين التي تتناول التراكيب النحوية في إعرابها وحركاتها وروابطها.

وبهذا فإن تعليم هذه القواعد يقوم على نظرتين أو وجهتين متكاملتين فيما بينهما نظرة تقليدية و نظرة حديثة التي تطورت عن التقليدية.

<sup>1</sup>-محمد إسماعيل ظافر وآخرون، التدريس باللغة العربية، دار المريخ للنشر والتوزيع، الرياض، دط، 1984 م، ص: 281.  
<sup>2</sup>- عبد الله مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الأردن، ط، 2002، ص: 50 .

## 2- أهداف تدريس القواعد النحوية :

تعتبر القواعد النحوية وسيلة لضبط الكلام وتقويم اللسان وكذلك ضبط الأساليب اللغوية ضبطاً سليماً خالياً من الشوائب، ومن الأغراض التي ترمي وتهدف إليها القواعد النحوية مايلي:

- 1- «القواعد النحوية وسيلة لتجنب الأخطاء أثناء الحديث و الكتابة، فإذا ما أحس التلميذ بموقف لغوي صعب رجع إلى القاعدة.
- 2- زيادة ثروة التلميذ اللفظية واللغوية، وذلك باستخدام المعاجم لإستخراج الكلمات المطلوبة.
- 3- تنمي القواعد النحوية قدرات التلاميذ على التفكير والتعليل والإستنباط والقياس المنطقي، وهذه الجوانب من الأهداف الهامة التي تسعى المدرسة لتحقيقها ولا تتوافر في عنصر المحاكاة»<sup>1</sup>.

ونجد أحمد مدكور يذكر أهداف تدريس القواعد في كتابه "تدريس فنون اللغة العربية" بقوله : «القواعد النحوية تقوم بتعميق الدراسة اللغوية عن طريق إنماء الدراسة النحوية لتلاميذ، إذ يحملهم ذلك على التفكير وإدراك الفروق الدقيقة بين الفقرات والتراكيب والجمل والألفاظ، وتعمل أيضاً على زيادة قدرة التلاميذ على تنظيم معلوماتهم وزيادة قدرتهم على نقد الأساليب التي يستمعون إليها ويقرؤونها»<sup>2</sup>.

ويضيف علي النعيمي في كتابه "الشامل" أن: «القواعد النحوية تمكن المتعلم من إدراك وظيفة الكلمة في الجملة وأثر موقعها من السياق في تحديد معنى الجملة، وتعمل أيضاً على تطوير قدرة المتعلم على ضبط أواخر الكلمات ومعرفة أثر العوامل الداخلة عليها وأثر الضبط في معنى الكلمة ووظيفتها، إذ تمكن المتعلم أيضاً من الإلمام بالقوانين بالقوانين الصرفية المتعلقة بصياغة الكلمة وسلامة بانها ليستطيع تلفظها بشكلها الصحيح والتعبير بها عن المعاني البسيطة»<sup>3</sup>.

## 3- صعوبات حول قواعد النحو فهما وتديسا :

وهنا سوف نحاول ان نجمل الصعوبات التي تتواجد في النحو بصفة عامة وصعوبات النحو في الطورين الثالث والرابع متوسط خاصة.

### أ- صعوبة النحو بصفة عامة:

<sup>1</sup> - زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة، دط، 2005 م، ص: 192 .  
<sup>2</sup> - علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار الميسرة لنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 1430 هـ- 2009 م، ص: 333 .  
<sup>3</sup> - علي النعيمي، الشامل في تدريس اللغة العربية ، دار أسامة لنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2004 م، ص: 40 .

ومن الصعوبات البارزة في النحو مايلي:

« كثرة الأبواب النحوية والمصطلحات الغربية التي لامبررلها كالتنازع والإشتغال والإختصاص والإعراب التقديري...، وقد إبتعد النحو بوضعه الحالي عن دورّه الوظيفي وصار تعاريف وقواعد ثابتة، يكلف المتعلم بحفظها دون النظر إلى إمكانية الإستعانة بها و الإستفادة منها في واقع الحياة.

ومن الناحيتين التربويّة والتعليمية صارّ النحو العربي من أعقد المشكلات التربوية، إذ هو من الموضوعات التي يَنفر منها المتعلمون ويضيقون بها ذرعا، ويقاسون في سبيل تعلمه العنت الشديد»<sup>1</sup>

ويرجع البعض هذا العنت أو هذه الصعوبة إلى النحو العربي ذاته بما فيه من تأويلات وتناقض وشذوذ، وتعدد الأوجه الإعرابية المختلفة و التعاريف المتعددة ، وكثرة موضوعات النحو المقررة للسنة الواحدة ، مما يجعل المادة النحوية التي تقدم للطلاب تكثُر فيها القواعد كَثْرَة يضيق بها إحتمال التلاميذ في مراحل التعليم العامة، فنتشعب فيها التفاصيل التي تُندرج تحت هذه القواعد، وتزاحمها بصورة لا تساعد على تثبيت مفاهيمها في الأذهان، بل بالعكس قد تعمل بعضها على طرد البعض الآخر.

وفي هذا الصدد نجد أيضا: « إعتقاد القواعد النحوية على القوانين الكلية المجردة والتحليل والتقسيم والإستنباط والموازنة التي تتطلب جهودا فكرية، صعوبة عرض المادة النحوية على الطلاب منها وكتابا وتدريسا، وقلة التدريبات الفاعلة في المباحث النحوية، وعدم ربط قواعد النحو بفروع اللّغة العربية الأخرى كالقراءة»<sup>2</sup>.

«ويضاف إلى هذه الصعوبات إحساس التلميذ بأن القواعد النحوية توازي قوانين الرياضيات والفيزياء في صعوبتها من وجهة نظره من حيث إعتمادها على الإستنباط و الموازنة وما فيها من كثرة تعريفات وتقسيمات، عدم الإستعانة الكاملة عند وضع منهج القواعد من قرارات المجامع في قواعد الكتابة والإملاء وقلة الموائمة عند وضع منهجي النحو والصرف بين الموروث اللّغوي القديم و النظر إلى اللّغوي الحديث»<sup>3</sup>.

### ب- صعوبات النحو في المرحلة المتوسطة (الطورين الثالث والرّبع متوسط):

1- ينظر ' علوي عبد الله طاهر : تدريس اللغة العربية وفقا لاحداث الطرق التربوية ' دار الميسرة للنشر والتوزيع 'عمان ' ط1 ' 1430هـ- 2010م ص 229-230 .

2- ينظر، فيصل حسين طحيمر العلي، المرشد الفني لتدريس اللّغة العربية : ص217 218.

3- زكريا إسماعيل: ظروف تدريس اللّغة العربية، ص210-211.

وفي هذه المرحلة نجد أن هناك صعوبات كثيرة يعانئ منها التلاميذ خاصة في المرحلة الثالثة و الرابعة متوسط وهذا ما كشفته لنا التحريات الميدانية التي قمنا بها في بعض متوسطات بجاية، ومن الصعوبات نجد:

1- ضعف أغلبية التلاميذ للمرحلة المتوسطة في اللّغة العربية خاصة من الناحية الشفهية بالرغم أنهم قضوا سنوات عديدة في تلقي القواعد النحوية التي تسمح لهم بتحسين لغتهم شفها وكتابيا.

2- قلة برّجة التمارينات اللّغوية التي تلعب الدور الفعال في العملية التعلیمیة وضعف العناية بها.

3- بناء التمارين اللّغوية بطريقة تفتقر نوعا إلى المقاييس العلمية، وإنعدام مبدأ التدرج في بناء التمارين من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب، وغياب تحديد الهدف من التمرين، والتركيز على الكتابي دون الشفهي.

4- ظاهرة الإزدواج اللّغوي بين العامية والفصيحة، وبين اللّغة العربية واللّغات الأخرى .

5- ضعف بعض المدرسين وإتباع طريقة غير ملائمة في التعليم .

6- قلة الحجم الساعي المخصص لدروس القواعد ' وهذا ما دفع الى وجود نقص كبير في الممارسة اللّغوية التي من شأنها ترسيخ الدروس النحوية في أذهان التلاميذ .

7- إهمال التمارين النحوية من طرف المدرسين، وتركيزهم على تمارين الإعراب.

في ظل هذه الصعوبات التي واجهت تدريس النحو، إلا أن هناك حلول وجدت لتفادي هذه المشكلات ومنها :

- من ناحية بناء تلك الدروس
- أن نبسط مادة النحو من الناحية المنهجية والتنفيذية.
- أن نعود التلاميذ سماع الأساليب العربية الصحيحة ومحاكاتها.
- جعل فروع اللّغة العربية في خدمة النحو كالبلاغة والصرف.
- مراعات الفروقات الفردية ومستويات التلاميذ ونموهم اللغوي.
- وضوح الأهداف المرسومة لتدريس النحو عند القائمين على تدريس اللّغة.
- التركيز على المباحث النحوية الوظيفية التي تستعمل في هذا العصر خاصة.
- إقامة دورات مستمرة لمعلمي اللّغة العربية ووضع تدريبات ملائمة للمواضيع و تنويعها.

«ويضاف إلى هذه الحلول جعل مادة اللّغة العربية مواد تطبيقية لمادة النحو، وعدم التهاون من جانب المتعلم، وتعويد التلاميذ على سماع الأساليب العربية الصحيحة و الفصيحة وتقليدها باستمرار والإتيان بأمثلة مشابهة»<sup>1</sup>.

هذه الحلول و التيسيرات التي جاء بها علماء التربية من أجل تذليل هاتّاه الصعوبات حتى يتسنى للمتعلمين إستيعاب هذه المادة وعدم النفور منها، وأخذها بعين الإعتبار للدراسة كالمواد الخرى وهذا ليقوم لسانهم ويصح قلمهم، وحتى يحدث التواصل البليغ الفصح الصحيح.

#### رابعاً- طرائق تدريس القواعد النحوية :

تعتبر الطريقة هي المسار أو المنهج الذي يتبعه المعلم في تقديمه للمادة العلمية للمتعلم وبهذا تعددت أساليب وطرق التدريس سواء أكان هذافي البلاغة أو التعبير أو الأدب أو النحو، وهذا الأخير لقد تنوعت طرائق تدريسه ، ونذكر من هذه الطرق ما يلي :

##### 1- الطريقة القياسية :

«وهي الطريقة التي تقوم على أساس إنتقال الفكر من المقدمات إلى النتائج ، ومن الحقيقة العامة إلى الحقيقة الجزئية ومن القانون العام أو القاعدة إلى النتائج، إذ يبدأ في هذه الطريقة بعرض القاعدة النحوية ثم يقدم الشواهد والأمثلة لتوضيحها وتعزيزها وترسيخها في أذهان التلاميذ، والخطوة الثالثة إجراء التطبيقات عليها ومن خلال أمثلة متشابهة وحالات مماثلة»<sup>2</sup>.

مزاياها :و يذكرها طه علي حسين في كتابه كالاتي:

- «أنها سريعة لاتستغرق وقتا طويلا وتساعد الطلبة على تنمية عادات التفكير الجيد.
- أنها سهلة لا يبذل فيها المدرس أو المتعلم جهدا كبيرا في إكتشاف الحقائق، وسبيلها الوحيد هو تحفيظ القاعدة وإستظهارها بإعتبارها غاية في حد ذاتها»<sup>3</sup>.

ومن مآخذها نذكر ما يلي:

- «أنها تحرم التلميذ من إكتشاف القوانين النحوية وتصرفه عن تنمية القدرة على تطبيقها وتكوين سلوك لغوي سليم.

1- ينظر زكريا اسماعيل : طرق تدريس اللغة العربية ' ص210-211.

2- المرجع نفسه ، ص:224.

3 - طه علي حسين الدليمي وآخرون ، أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية، دار الشروق لنشر والتوزيع، عمان، ط1 ، 2004 م- ص:

- أنها تتنافى وما تنادي به قوانين التعليم من حيث البدء بالسهل و التدرج إلى الصعب فهي تبدأ بالكل و تنتهي بالجزء، أي تبدأ بتقديم القاعدة وتنتهي بالأمثلة وهذا يشكل صعوبة في إستيعابها وتمثيلها، إذ أنها أيضا تشتت إنتباه التلاميذ وتفصل بين النحو و اللّغة وبهذا يشعر التلميذ أن النحو غاية يجب أن تدرك وليس وسيلة لإصلاح العبارة وتقويم اللسان»<sup>1</sup>.

- هذه الطريقة لاتناسب التلاميذ المبتدئين ولا المتوسطين، لأنها تحتاج إلى إعمال العقل، فهي تقوم على مبدأ التلقين والحفظ ثم الإرجاع ، فهي خالية من النقاش و مملّة وكلاسيكية.

## 2- الطريقة الإستقرائية ( الإستنباطية ) :

«وهي تقوم على الأمثلة التي يشرحها المعلم ويناقشها ثم يستنبط منها القاعدة، وهذا يعني أنه يبدأ من الجزء إلى الكل، الإستقراء أسلوب يشجع بقاعدة عامة مستنبطة منها بعد نقاش وقد وصفها بعضهم بالقول أنها بطيئة في التعليم، وقالوا أيضا أنها على الرغم من ذلك تخلق رجالا يثقون بأنفسهم ويعتمدون على جهودهم كما أنها تعلمهم الصبر والأناة في تفكيرهم»<sup>2</sup>.

مزاياها :

ويمكن إجمالها فيما يلي:

- «تساعد على إبقاء المعلومات في الذاكرة مدة أطول من المعلومات التي تكتسب بالقراءة أو الإصغاء، لأن الطالب توصل إليها بنفسه وبمساعدة معلمه، فالطلبة يفهمون القاعدة التي توصلو إليها بمساعدة مدرسهم أكثر من تلك القاعدة التي يقدمها إليهم المدرس جاهزة مهيئة أو التي يجدونها في الكتب المقررة»<sup>3</sup>.

- «تثري لدى الطلبة قوة التفكير، وتأخذ بأيديهم تدريجيا للوصول إلى الحقيقة، وهي طريقة جادة في التربية إذ يصبح التطبيق عليها سهلا، وهي تتخذ الأساليب و التراكيب أساسا لفهم القاعدة»<sup>4</sup>.

- أنها أكثر شيوعا في التدريس لكونها محددة وواضحة لدى المدرسين وأن السير في مراحلها يناسب قدرات التلاميذ ومداركهم ويعودهم على دقة الترتيب و الملاحظة .

مآخذها : منها

1 - ينظر ، علي النعيمي الشامل في تدريس اللغة العربية، ص: 43- 44 .

2- سعدون محمد الساموك وآخرون،مناهج اللّغة العربية وطرق تدريسها ، دار وائل للنشر، ط1 ، 2005 م،ص:228.

3- علي النعيمي، المرجع السابق، ص : 43- 44 .

4- طه علي حسين وآخرون ، ص:53.

- لم يوضح هربارت حقيقة العقل ولا كيفية وجود الأفكار فيه ، وأنه لم يوضح عملية الإدراك العقلي المؤتلف والمختلف من الأفكار، ولا القوة الحقيقية التي على أساسها إستنبطت القواعد العامة والقوانين، لذا نجد رأيه في هذه المسألة يكتنفه الغموض والإبهام.

- «هذه الطريقة يشترك فيها المعلم والمتعلم وهي طريقة المعمول بها حالياً، وتكون هذه المشاركة عن طريق التلاميذ إذ يكون فيها محورا فعلا في إستنباط القاعدة و تدوينها على السبورة، فهذه الطريقة تساعد التلميذ على توظيف أفكاره من خلال مناقشة هذه الأمثلة مما تجعله مثريا لأفكاره وتوظيفها للتعبير السليم»<sup>1</sup>.

### 3- طريقة النصوص الأدبية المعدلة:

«وهي التي تقوم على أساس تعليم القواعد النحوية من خلال النصوص الأدبية المترابطة الأفكار أي الأساليب المتصلة لا الأمثلة المتقطعة والأساليب الملتقطة، وأساسها إختيار نص أو قطعة من القراءة في موضوع واحد، يقرأه التلاميذ ويفهمون معناه ثم يشار إلى بعض الجمل فيه المرغوب دراستها بخط مميز، ويتم تحليلها ومناقشتها ويعقب ذلك إستنباط القاعدة النحوية منها وبعدها تأتي مرحلة التطبيق»<sup>2</sup>.

مزاياها:

أنها الطريقة فضلى لأنها تحقق الأهداف الموسومة للقواعد النحوية، حيث يتم عن طريقها مزج القواعد بالتراكيب والتعبير الصحيح المؤدي إلى رسوخ اللّغة وأساليبها رسوخا مقرونا بخصائصها الإعرابية .

مآخذها :

- أنها تعمل على إضعاف التلاميذ في اللّغة العربية، وتجعلهم يجهلون أبسط قواعدها، لأن تعليم القواعد النحوية عن طريق النصوص فيه مضيعة للوقت، لأن موضوع النص قد يكون لا علاقة له بالقواعد النحوية التي هي موضوع الدرس الحقيقي.

وبالرغم من المآخذ التي تتخللها هذه الطريقة إلا أنها ممتازة والمعمول بها حالياً فيما يخص دروس القواعد، فهي تمتاز بالتنشويق والإنتفاع للتلميذ بالدرجة الأولى والمعلم بالدرجة الثانية. ويمكن المزج بين القواعد والتراكيب، فالمتعلم في هذه الحالة يستطيع بنفسه إكتشاف الدرس الذي سيقدم له والمشوق فيها أكثر هي المناقشة التي تكون بين التلاميذ والمعلم، مما

1- علي النعيمي: الشامل في تدريس اللّغة العربية، ص44-45 ينظر محمود أحمد السيد في طرائق تدريس اللّغة العربية، مطبعة الإتحاد، دمشق، ط1، 1981م، وينظر صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، ص62.  
2- جينظر، علوي عبد الله طاهر، تدريس اللّغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1430م، ص342-343.



يجعل المتعلم مستوعبا ومتفاعلا ومتشاركا أكثر، وهذه الطريقة أيضا تجعل القاعدة جزء من النشاط اللغوي، فهي تدربهم على القراءة السليمة وفهم المعنى وتوسيع دائرة معارفهم وتدريبهم على الإستنباط ودقة التفكير من ذلك.

#### 4- طريقة النشاط :

«وتعتمد هذه الطريقة على نشاط التلاميذ وفعاليتهم، وفيها يقوم المعلم بتكليف تلاميذه بجمع الشواهد والأمثلة التي لها صلة بموضوع الدرس من القرآن الكريم و الأبيات الشعرية ومن موضوعات القراءة، ثم يتعاونوا فيما بينهم على فهم موضوع الدرس وإستنباط القاعدة».<sup>1</sup>

وهذه الطريقة إيجابية وفعالة، إذ تجعل المتعلم يعتمد على نفسه وتجعله راغبا في التعلم ومما يزيد على ذلك تحفزه على أداء واجباته دون تخوف أو ضعف وتغمس فيه روح التفكير

الدقيق مما تكسبه الثقة وإبداء الرأي دون تخوف وتجعله يحلل ويناقش أفكاره والحكم عليها إذا ما كانت صحيحة أم خاطئة، فهي طريقة بالفعل نشطة، وتساعده أيضا على كيفية تعامل المتعلم مع إختباراته وفروضه وتدربه على كيفية إستنباط القاعدة النحوية بمفرده دون مساعدة من غيره.

#### 5- طريقة حل المشكلات:

«وهي التي تقوم على درس التعبير والقراءة والنصوص حتى يتخذ المعلم هذه النصوص والموضوعات في نقطة البدء لإثارة المشكلة التي تدور حول ظاهرة أو قاعدة، ثم يلفت نظرهم إلى هذه الظاهرة، ستكون دراسة موضوع النحو المقروء التي بين أيديهم أو من غيرها، ومناقشتها معهم حتى يستنبط القاعدة».<sup>2</sup>

هذه الطريقة تنطلق من مشكلة معينة وعلى التلاميذ حلها،ومن خلال هذه الحلول يقوم المعلم بملاحظة الأخطاء النحوية التي يقع فيها التلاميذ وذلك بتحليله لتلك لها ووضع الفرضيات، من ثم يحدد الأسباب ويعالجها لكي لا يحدث هذا مرة أخرى، فهي طريقة إيجابية ومجدية فهي تجعل المتعلم يحض بالإهتمام من قبل معلمه.

#### 6- طريقة المناقشة :

«هي عبارة عن أسلوب يكون فيه المدرس والمتعلمين في موقف إيجابي، حيث أنه يتم طرح القضية أو الموضوع ويقوم بعده بتبادل الآراء المختلفة لدى المتعلمين ثم يعقب

1-سعدون محمد الساموك واخرون :مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها :ص229.

2- فؤاد أبو الهيجا، أساليب تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية بالأهداف السلوكية، دار المناهج للنشر، عمان،ط1423،2-2002م،ص120-122.

المدرس على ذلك لما هو صائب و غير صائب، ويبلور كل ذلك في نقاط حول الموضوع والمشكلة»<sup>1</sup>.

ومن مزاياها نذكر منها :

- «تعزيز مهارات الإتصال والتواصل لدى الطلبة.

- إستخدام المهارات اللغوية في التعبير و الحديث.

- تعتمد في إجرائتها على الحوارات الشفوية»<sup>2</sup>.

ومن مآخذها نذكر:

- إحتكار عدد قليل من المتعلمين للعمل كله.

- التدخل الزائد من المعلم في المناقشة، وطغيان فاعلية المعلم في المناقشة على فاعلية التدريس.

- عدم الإقتصاد في الوقت، لأنه قد تجرى المناقشة بأسلوب غير فعال مما يزيد في هدر الوقت.

هذه الطريقة رغم المآخذ التي تعترضها إلا أنها تقوم بتشجيع المتعلمين على إحترام بعضهم البعض وتنمي عندهم روح الجماعة، وتجعل المتعلم مركز العملية التعليمية بدلا من المعلم.

وإضافة إلى هذه الطرائق المعرضة مسبقا نجد أن هناك طرائق أخرى تساعد على تدريس القواعد بصفة عامة والنحو بصفة خاصة ولهذا سوف نقدم تعريفات طفيفة لهذه الطرائق التي إعتدها النحاة والعلماء في التدريس.

### 7- طريقة بأسلوب توظيف المطالعة:

«ونجد أن هذه الطريقة ترتبط إرتباطا وثيقا بالقراءة الجهرية، ويهدف تدريس القواعد فيها إلى تمكين التلاميذ من القراءة الجيدة و الكتابة الصحيحة، ويربط بين معنى الموضوع والعلامة الإعرابية بأسلوب سهل ممتع، فيفيد التلاميذ من معنى الموضوع والخطأ النحوي لتفهم القاعدة والتطبيق عليها»<sup>3</sup>.

كما أن هذه الطريقة تساعد كلا من المعلم و المتعلم في تحديد الأخطاء وكيفية نطق الكلمات ويقوم المعلم بتصحيحها وقد يكون إجتهادا منه فيكشف الخطأ بنفسه فيصححه.

1- خليل إبراهيم بشر وآخرون، أساسيات التدريس، دار المناهج للنشر، دط، 1431هـ-2010م، ص163.

2- هادي طوالبه وآخرون، طرائق التدريس، دار الميسرة للنشر، عمان، 1430هـ-1-2010م، ص180.

3- المرجع نفسه، ص: 165 .

## 8- الطريقة التكاملية:

«وهي الطريقة التي تنطلق في تدريسها للنحو على نصوص المطالعة والشعر والنثر وتنظر إلى أن اللّغة تدرس بوصفها وحدة متماسكة لا إنفصام بين أجزائها كما هو معهود في الطرق القيّمة، وبذلك تجمع النظرية بالتطبيق حين يصبح النّص ميدانا وظيفيا للنحو، كما يتم إدراك الحقائق من خلال الانتقال من الكل إلى الجزء»<sup>1</sup>.

هذه الطريقة تعطي للنحو نشاطا لغويا وظيفيا يجد مكانه الطبيعي في خبرات الطلاب اليومية، فهي تهدف إلى تحقيق التكامل بين الوحدات اللّغوية.

## 9- طريقة بأسلوب الرسوم البيانية:

هذه الطريقة سرعان ما يفهمها التلاميذ، إذ تنمي عندهم القدرة على الإستنتاج وتحليلهم لهاته الرسومات البيانية وإستنباط القاعدة منها.

والرسوم البيانية أنواع نذكر منها:

\* الرسوم البيانية الخطية، الرسوم البيانية العمودية.

\* الرسوم البيانية الدائرية، الرسوم البيانية التصويرية.

\* الرسم البياني بالمساحات.

ومن مزاياها:

- أنها تجلب السرور للطلبة وتجدد نشاطهم.

- أنها ترهق الحواس وتدعو إلى دقة الملاحظة.

- أنها تساعد على تثبيت الحقائق في اذهان الطلبة.

- أنها تجذب إنتباه الطلبة وتدفعهم إلى النشاط الذاتي وتبعد الملل نتيجة المشاركة في العمل

هذه الطريقة عملية نفعية مشوقة، مما تجعل التلاميذ يقبلون على إستخدامها في دراسة القواعد النحوية.

1- أنطوان صياح وآخرون، تعليمية اللّغة العربية، دار النهضة العربية للنشر، لبنان، ط2006، م1، ص130-132.

الفصل الثاني

الحايب التطبيقي

## المبحث الأول التعريف بمناهج اللغة العربية للسنة الثالثة والرابعة متوسط

### أولاً: تعريف بمناهج التعليم المتوسط:

إن المتمعن في النص التالي يستطيع استكناه طبيعة مناهج التعليم المتوسط من حيث جوهرها وأهدافها إذ : «تعتبر مناهج التعليم المتوسط كل مناهج الإصلاح مبنية على المقاربة بالكفاءات التي تجعل العملية التعليمية بناءا متواصلا متكاملا وبعبارة أخرى، فإن التلميذ يبني مساعدة الأستاذ وتوجيهه معارفه بنفسه، فترسخ ويصقل قدراته بجهده و يتمكن من توظيفها في عملية التواصل وحل المشكلات التي تعترضه في المدرسة أو في حياته الإجتماعية، فالمقاربة التعليمية المعتمدة هي المقاربة النصية التي تعتبر النص وسيلة فعالة لتعلم اللغة وإكتسابه رصيذا لغويا الذي يمكن المتعلم من التواصل مشافهة وكتابة في وضعيات دالة فيستفيد بها في مواد دراسية أخرى»<sup>1</sup>.

### ثانياً: وصف الكتاب

#### 1- وصف كتاب السنة الثالثة متوسط:

##### أ- بيانات عامة: ( كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط)

- 1-1 المستوى: السنة الثالثة من التعليم المتوسط.
- 2-1 إسم الكتاب: اللغة العربية.
- 3-1 التأليف: الشريف مربي، مصباح بومصباح، رشيدة أيت عبد السلام، هاشمي عمر.
- 4-1 الشريف مربي.
- 5-1 الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية .
- 6-1 بلد النشر: الجزائر.
- 7-1 سعر البيع 210.00 دج.
- 8-1 عدد الصفحات: 236 صفحة.
- 9-1 حجم الكتاب: 23.5×16.5 سم.
- 10-1 أجزاء الكتاب: ورد الكتاب في جزء واحد، وإشتمل على أربعة وعشرون محورا.

<sup>1</sup> - الوثيقة المرافقة لمنهاج التعليم المتوسط، اللجنة الوطنية للمناهج مديريةية التعليم الأساسي، جوان 2013م ص:3.

11-1 تصميم الغلاف: توفيق بغدادى (د، و، م، م).

12-1 تصنيف وتصميم: تزييم عادل (د، و، م، م).

ب- برنامج النحو للسنة الثالثة متوسط:

الوحدة	الدرس
1	مواضع تقديم المبتدأ على الخبر
2	مجيء المبتدأ نكرة
3	مواضع حذف المبتدأ
4	أفعال المقاربة
5	أفعال الرجاء
6	أفعال الشروع
7	ظن وأخواتها
8	المنادى
9	أسلوب الإستفهام والجواب
10	أسلوب الشرط
11	النسب
12	الإستثناء

ت- تحليل محتوى الكتاب:

يعتمد كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط على المقاربة الشمولية التي تعني بالكفاءات وقد جاء الكتاب عبارة عن بنى منظمة في ثمانية مشاريع، كل مشروع ينجز في ثلاثة أسابيع ويشتمل على ثلاثة وحدات تعليمية تبلغ أربعة و عشرين وحدة، وتنجز كل وحدة في حجم ساعي يقدر بخمس ساعات، تبدأ بنشاط القراءة وما يتبعه من دراسة فكرية، معجمية دلالية وأدبية في ثلاث ساعات ثم نشاط التعبير الشفوي فنشاط التعبير الكتابي، وعند نهاية كل ثلاث وحدات تكون هناك وقفة للتقييم التكويني، ثم إعداد شبكة التقييم.

أما في نهاية كل ثلاثي فتكون هناك وقفة أخرى لتقييم ماتم تحصيله أثناء المرحلة من خلال نشاط التقييم التحصيلي

يتكون المنهاج من أربعة عناصر: المحتوى، الأهداف، الطريقة، التقييم.

2- وصف كتاب السنة الرابعة من التعليم المتوسط :

أ- بيانات عامة:

- 1-1: المستوى: السنة الرابعة متوسط.
- 2-1: إسم الكتاب: اللغة العربية.
- 3-1: تأليف: الشريف مربي - مصباح بومصباح - رشيدة أيت عبد السلام - هاشمي عمر.
- 4-1: تنسيق وإشراف: الشريف مربي.
- 5-1: الناشر: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية
- 6-1: بلد النشر: الجزائر.
- 7-1: سعر البيع: 230.00 دج.
- 8-1: عدد الصفحات: 239.
- 9-1: حجم الكتاب: 23.5×16.5 سم.
- 10-1: أجزاء الكتاب: ورد الكتاب في جزء واحد وإشتمل على أربع وعشرين محورا.
- خصص القسم الأول منها للثلاثي الأول من العام الدراسي ويضم 9 محاور.
- والقسم الثاني خصص للثلاثي الثاني من العام الدراسي ويضم 9 محاور.
- والقسم الثالث خصص للثلاثي الثالث من العام الدراسي ويضم 6 محاور.
- ب- برنامج النحو للسنة الرابعة متوسط:

الدرس	الوحدة
تقديم المبتدأ وجوبا و جوازا	1
تقديم الخبر وجوبا و جوازا	2
تقديم المفعول به	3
حذف المبتدأ وجوبا و جوازا	4
حذف الخبر وجوبا و جوازا	5
الجملة البسيطة	6
الجملة المركبة	7
الجملة الواقعة مفعولا به	8
الجملة الواقعة حالا	9

الجملة الواقعة نعنا	10
الجملة الواقعة جواب الشرط	11
الجملة الواقعة مضاف إليه	12
الجملة الواقعة خبر لمبتدأ	13
الجملة الواقعة خبر لناسخ	14
الجملة الموصولة	15

### ت- تحليل محتوى الكتاب المدرسي للسنة الرابعة متوسط:

إن كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط وثيقة تعليمية مطبوعة، تحوي برنامج وزارة التربية الوطنية، تهدف إلى نقل المعارف والمهارات للمتعلمين في هذا المستوى، وقد صدر هذا الكتاب عن الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ونشر في الموسم الدراسي 2008/2007م، في جزء واحد متوسط الحجم (23.5×16.5سم) يبلغ عدد صفحاته مائتين وتسع وثلاثين صفحة .

غلافه الخارجي من الورق السميك الأملس، كتب عليه "اللغة العربية " بلون أزرق مظل (فاتح من الأعلى وداكن من الأسفل)، وقد كتب في الأعلى: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وأسفلها مباشرة: وزارة التربية الوطنية، كما رسم على الغلاف قلم حبر ذهبي الرأس ويبدو أن القلم يعبر عن العلم والمعرفة، بالإضافة إلى لوحة مفاتيح حاسوب لونها بني ما يشير إلى عصر التكنولوجيا، كما يوجد على الغلاف من الناحية السفلية من جهة اليمين رقم أربعة (4) بخط عريض أخضر اللون، لتحديد المستوى الدراسي كتب في أسفله "السنة الرابعة من التعليم المتوسط".

هذا فيما يخص الشكل الخارجي للغلاف، أما بالنسبة لورق المتن فهو ورق أبيض اللون، رفيع السمك، كتب على أول هذه الأوراق البيانات نفسها الموجودة في الواجهة الجمهورية ثم يليها وزارة التربية الوطنية traditional arabic الجزائرية الديمقراطية بخط Tohoma ويتوسط الكتاب العنوان: اللغة العربية بخط، Simplified Arabic .

ثم السنة الرابعة من التعليم المتوسط، كما ذكرت أسماء المؤلفين:

- الشريف مربي

- رشيدة أيت عبد السلام

- مصباح بومصباح



- هاشمي عمر

وفي آخر الكتاب تم تحديد مؤسسة الطبع، وهي الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية كما تم تحديد السعر والمتمثل في: 230.00 دج.

وقد قسم متن الكتاب إلى أربع وعشرين وحدة، كل وحدة تحتوي على مجموعة من الأنشطة، القراءة، المطالعة الموجهة، التعبير الكتابي، وفي حافة الصفحات ألوان مختلفة

( البنفسجي، الأزرق الفاتح، الأصفر، البرتقالي) وقد خصص لكل نشاط لون يميزه عن بقية الأنشطة، فالقراءة بالون البنفسجي، والتعبير الكتابي بالون البرتقالي والمطالعة الموجهة بالون الأخضر وصفحة المشاريع بلون أصفر، أما صفحة نشاط الإدماج والتقييم التكويني فبالون الأزرق الفاتح.

يتضمن نشاط القراءة نصا أدبيا يسبقه تمهيد ويختم باسم المؤلف، يليه المعجم والدلالة وفيه شرح لبعض الكلمات الصعبة الواردة في النص، ثم البناء الفكري الذي يضم أسئلة حول النص، فالبناء الفني الذي يتضمن قواعد تخص البلاغة أو العروض، أما البناء اللغوي فيعنى ببعض الجوانب النحوية والصرفية تليها تطبيقات حول الظاهرة اللغوية التي تناولها البناء اللغوي والبناء الفني، أما التعبير الكتابي فهو نشاط يهدف إلى تنمية الملكة اللغوية للمتعلمين، وفيه استثمار لنص المطالعة الموجهة وبعد ثلاث وحدات نجد صفحة المشروع نشاط الإدماج والتقييم التكويني الذي يخص تسع وحدات والذي يتضمن نصين متنوعين بالأسئلة عن النص وحل الظاهرة اللغوية و الفنية.

يعد برنامج اللغة العربية للسنة الثالثة و الرابعة متوسط، المرتكز الأساس الذي يؤسس الوعي التربوي و العلمي والمعرفي لتلاميذ هذا الطورين من جهة ويعزز عمليات إكتساب وإستعمال اللغة العربية من جهة ثانية، فكلما كان هناك إنسجام وتكامل وتماسك في هذا البرنامج، إستطعنا أن نطمئن لوجود مردودية في السنوات التعليمية اللاحقة ويحتوي كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة على ( 12 ) درسا في النحو، أما كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة فيحتوي على ( 15 ) درسا نحويا.

### ثالثا- مراحل شرح درس القواعد:

- 1- التمهيد: قد يتم بطرح أسئلة للتأكد من قدرة التلاميذ على توظيف القواعد التي سبقت دراستها والتي لها علاقة بالقاعدة الحالية.
- 2- عرض النص: يعالج النص قراءة ( قراءة الأستاذ و التلاميذ ) و شرحا وبناءا، ثم يعين التلاميذ الجمل أو الكلمات المطلوبة كأمثلة.
- 3- الأمثلة: وهي جمل في دروس النحو، وكلمات في دروس الصرف.

- 4- الشرح: يستعين الأستاذ بأسئلة متدرجة تركز على ناحيتي الشرح أو الإعراب للقاعدة المقصودة، بحيث يتم الوصول إلى القاعدة على مراحل من التسجيل على السبورة حتى تكتمل القاعدة.
- 5- الإستنتاج: للقاعدة التي تعرض بصورة مبسطة و مفصلة.
- 6- التقييم: ويتمثل في تدريب أو أكثر من تدريبات الكتاب أو بأسئلة و يعدها الأستاذ .
- 7- الواجب المنزلي: حل بقية تدريبات الكتاب في الكراس.

وعلى الأستاذ أثناء دروس القواعد، أن يشعر التلاميذ أن العبرة ليست في حفظ القواعد بل المهم هو تطبيقها أثناء الكلام والكتابة والقراءة، كما أن تصحيح الخطأ ضروري من قبل المعلم، وذلك بطريقة لا تحرج التلميذ أمام زملائه وينبغي كذلك أن يظهر التشجيع على جواب التلميذ حتى يقبل على هذا النشاط برغبة كبيرة.

#### رابعا- تقديم النشاطات في كتابي اللّغة العربية للمستويين الثالثة و الرابعة متوسط:

من خلال تحرياتنا الميدانية في بعض المتوسطات توصلنا إلى أن التوزيع الزمني أو الحجم الساعي المخصص للمستويين الثالث و الرابع متوسط لتدريس اللّغة العربية لهذين المستويين هو ما يعادل خمس (05) ساعات أسبوعيا موزعة على النحو الآتي:

النشاط	عدد الساعات
القراءة ودراسة النّص	03
التعبير الشفوي	01
التعبير الكتابي	01

#### أ- تصنيف النشاطات في كتابي اللّغة العربيّة للسنة الثالثة والرابعة متوسط:

عالج الكتابان النشاطات المقررة في منهاج السنة الثالثة والرابعة متوسط وهي:

- القراءة (مطالعة موجهة).

- التعبير الشفوي والتعبير الكتابي.

وللتذكير فإن هذه النشاطات ليست جديدة على التلاميذ في هذين المستويين، وإنما جدتها تكمن في المواضيع التي ستقترح عليهم، والطرائق التي ستبنى عند تناولها، وينتظرون أن تكون قاعدة لمكتسباتهم في مرحلة الثانوية ودعامة له ، والمهم لدينا هو الحصة الثانية التي هي حصة قواعد اللّغة أو الظاهرة اللّغوية والتي تبنى فيها الكتب المقاربة النّصية في تعليمية اللّغة العربية، حيث يتطلب استنباط القواعد اللّغوية النحوية منها والصرفية من

النص المقرر في حصة القراءة الذي يفترض أن المتعلم تدرب على قراءته بطريقة جيدة وتفهم معانيه وأدراك مبناه، قبل أن يتحول إلى لغته بقصد اكتشاف وظائف الكلمات داخل الجملة وتركيبها وصيغتها، وبهذا يستمد النموذج من محيطه الطبيعي (أي النص) ويسلط عليه الضوء بدعوة المتعلم إلى فحصه واستنباط القاعدة منه، ونظرا إلى أن النص مهما كان لا يمكنه أن يتوافر على الحالات النحوية يستعين الكتاب بنماذج مستقلة، وهذه المزوجة بين نص القراءة والجملة ضرورية لتغطية كل جوانب القاعدة النحوية.

### ب- المقاربة النصية في تدريس القواعد:

يهدف اعتماد المقاربة النصية كأسلوب للتعامل مع القواعد إلى التيسير، لأن الهدف من تدريس القواعد لم يعد غاية مقصودة لذاتها، بل أصبح وسيلة لتقويم لسان التلميذ، وصون أسلوبه من اللحن والخطأ فيقرأ قراءة صحيحة، ويفهم فهمها صحيحا، ويعبر عن خواطره وأفكاره تعبيراً صادقا "وإن القيمة النهائية للقواعد عند التلميذ تكمن في قدرته على الانتفاع به في موضع الاستعمال وتوظيفها في وضعيات حياتية يومية، وهكذا يحس من خلالها أن القواعد مفيدة فائدة مباشرة في فهم الواقع اللغوي من حوله، خاصة عندما يدرسها في إطارها الطبيعي ألا وهو النص".

### ت- عناصر إعداد درس النحو:

يمكن للمعلم في تدريس القواعد أن يعتمد على المراحل الآتية:

1 - الإطار العام للدرس: ويحدد فيه الفرع إن كان نحواً أو صرفاً.

2- عنوان الدرس: الموضوع النحوي أو الصرفي .

3- أهداف الدرس: حيث يتضمن المجال المعرفي أهدافا تشتق من القاعدة ومن النص "السند" والمجال الوجداني تشتق أهدافه من محتوى النص، أما المجال المهاري فيركز على اكتساب التلاميذ القدرة على القراءة أو الكلام وفقاً للقاعدة المدروسة.

وقد كشفت لنا التحريات الميدانية، وتحليلنا للمحتوى النحوي في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة والرابعة متوسط (المتكون من أربع وعشرين درساً موزعة على اثني عشر درساً نحويًا واثني عشر درساً صرفياً بالنسبة للسنة الثالثة، بينما السنة الرابعة فيتكون البرنامج من أربعة عشر درساً موزعة بين خمسة عشر درساً نحويًا وتسعة دروس صرفية

### رأي المعلمين في البرنامج :

أن نسبة كبيرة من المعلمين يرون ضرورة تغيير منهاج النحو ويبررون ذلك بما يلي:

أ- كثافة الدروس التي تحتويها مناهج النحو، وصغر الحجم الساعي لتدريسها.  
ب- احتواء تلك المناهج على موضوعات معقدة (غير كيفية تربويا) أو قليلة الاستعمال (غير وظيفية).

ت- ضعف الترابط والتدرج بين الموضوعات النحوية المقررة على مستوى مناهج السنة الواحدة، أو على مستوى مناهج السنوات الماضية، فالعرض في الكتاب لم يستند إلى معياري التنظيم والتدرج، ولم يتضح من خلاله الأساس الذي ينبني عليه تخطيط المادة وترتيبها، فمثلا تم تأخير درسي الجملة البسيطة و المركبة وبدئ البرنامج بخمسة دروس هي: تقديم المبتدأ وجوبا وجوازا، حيث أنه كان من المفروض أن تنصدر البرنامج.

وإلى جانب عدم مراعاة معايير التنظيم و التدرج في عرض المحتوى النحوي، لمستنا كذلك ضعف الربط بين المقررات النحوية الموزعة على السنوات الأربع من التعليم المتوسط من خلال تحري كل الدروس النحوية المقررة تدريسها في التعليم المتوسط توصلتنا إلى ما يلي:

1- احتوى كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط على ثلاث دروس سبق و ان درسها التلميذ خلال السنة الثانية متوسط وهذه الدروس هي:

- ❖ الجملة الواقعة حالا.
- ❖ الجملة الواقعة خبرا لناسخ.
- ❖ التعجب بصيغتي ما أفعله و أفعل به.

2- احتوى كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط على ثلاث دروس سبق أن درسها المتعلم خلال السنة الثالثة متوسط وهذه الدروس هي:

- ❖ مواضع حذف المبتدأ.
- ❖ مواضع تقديم المبتدأ.
- ❖ أسلوب الشرط.

وبالتالي فالكتاب يفتقر إلى الضبط و التحديد للمحتوى النحوي الذي يحتاج إلى عمليتي "التخطيط و الترتيب" حيث تفرض موضوعات النحو على الذين يشرفون على بناء المناهج الدراسية نوعا مبررا من البرمجة و التنظيم،الذي يقتضي تقديم بعضها وتأجيل بعضها الآخر إلى وقت لاحق، حيث تبوب موضوعات النحو على شكل متتاليات من الدروس، تحدد فيها العناصر النحوية التي يجب أن تسبق أو تصاحب أو تلحق العناصر الأخرى لأن الغاية هي أن تجعل التلميذ يشعر بنوع من التسلسل بين الدروس و الانتقال من

درجة إلى درجة أخرى، على أن ذلك لا يتحقق في الواقع إلا إذا كان الدرس الواحد يرتبط بما قبله لما فيه من التدعيم و التثبيت للمكتسبات السابقة، وبالتالي لا بد من التمهيد له.

### المبحث الثاني: الطريقة والأدوات :

بعد أن تطرقنا في الفصل الأول للدراسة النظرية للموضوع ننتقل في هذا الفصل إلى الدراسة التطبيقية وسوف نعرض فيه الإجراءات المنهجية المتبعة، وذلك بتحديد المنهج ومجتمع الدراسة وأداة البحث المستخدمة في هذه الدراسة.

#### أ- المنهج المعتمد في الدراسة:

ب- بالنسبة للمنهج المتبع الذي استخدمناه في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي لأنه الأنسب لدراسة الوقائع كما هي في الواقع ووصفها وصفا دقيقا و ضابطا ، فقد اعتمدنا في وصف تعليم المفاهيم النحوية للسنة الثالثة والرابعة متوسط ،بالإضافة إلى هذا المنهج اعتمدنا المنهج التحليلي وذلك من خلال تحليل الاستبيانات التي وزعت وصولا في الأخير إلى نتائج الدراسة التي أجريت والإجابة عن التساؤلات التي طرحت والتحقق من الفرضيات التي انطلقنا منها.

#### ت- مجالات الدراسة:

إنها ثلاثة مجالات تمثلت في :

-المجال المكاني: أجريت الدراسة في أربع متوسطات وتيمزريت، وتقع امتوسطتان في قرية بني جليل إحداهما تسمى "متوسطة الشهيد محند أرزقي" والأخرى "متوسطة أغباله" ، أما المتوسطتان الأخرى فتقعان في تيمزريت الأولى تسمى "متوسطة الشهيد زواوي محند أو رابح" والثانية تسمى "متوسطة الشهيد أيت عمارة حسين.

#### -المجال الزماني:

أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الدراسي 2016 م-2017 م، إذ انطلقت الدراسة النظرية من شهر جانفي وانتهت في بداية شهر مارس، أما الدراسات التطبيقية بدايتها في شهر أفريل ونهايتها في أواخر شهر ماي 2017 م.

#### -المجال البشري:

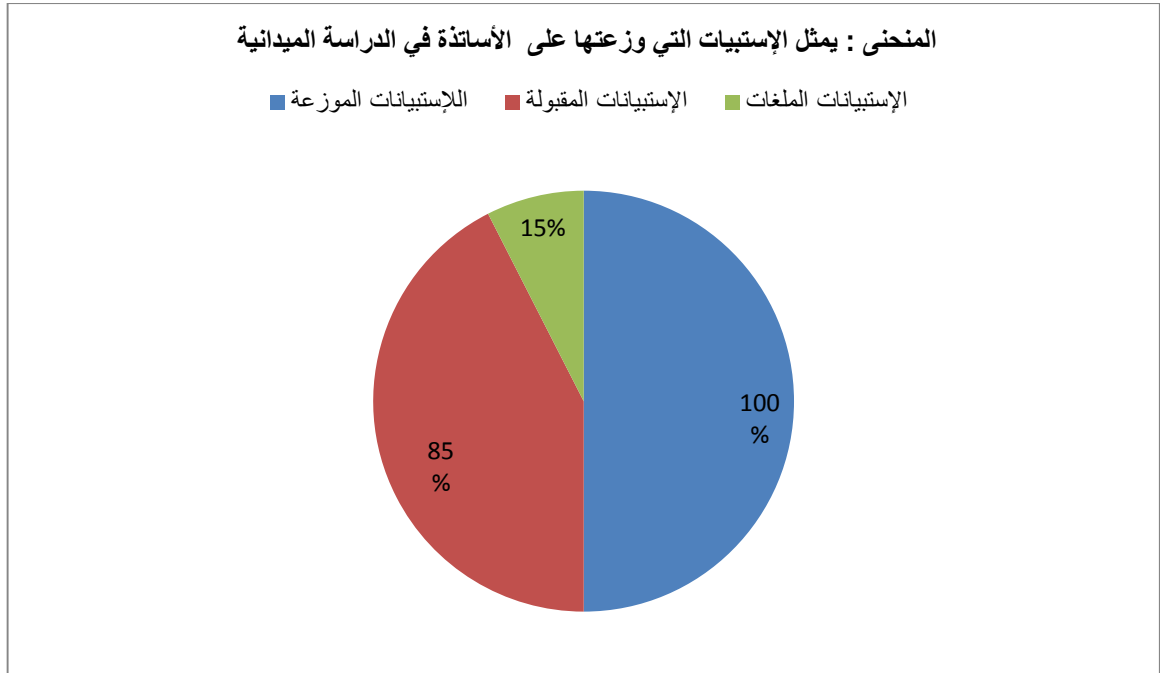
ت- تحديد مجتمع الدراسة: ويتكون مجتمع الدراسة من جميع أساتذة اللغة العربية الذين يدرسون في المتوسطات المذكورة ،وكذلك جميع تلامذة السنة الثالثة والرابعة متوسط ذكورا وإناثا في متوسطات بني جليل وتيمزريت للموسم الدراسي 2016م-2017م.

### ث- تحديد عينة الدراسة:

تعرف العينة على أنها اختيار جزء من الكل اختياراً عشوائياً غير انتقائي ، وهذا الجزء يكون ممثلاً للكل، بمعنى أن نأخذ نسبة معينة من أفراد المجتمع ونطبق عليهم وعند الحصول على النتيجة نعممها على كل المجتمع.

وفي هذه الحالة قمنا بانتقاء أفراد العينة بطريقة عشوائية لسنة الثالثة والرابعة متوسط في متوسطات بني جليل وتيمزريت، واقتصرت على أخذ عينة بلغت ( 120 ) تلميذا وتلميذة من أصل (350) تلميذا وتلميذة.

أما بالنسبة للأساتذة فقد وزعنا ( 20 ) استبياناً في المتوسطات الأربع لكل أساتذة اللغة العربية وكان الهدف منها هو التعرف على الأسباب المؤدية إلى ضعف اكتساب التلاميذ للمفاهيم النحوية والوقوف على أهم الجوانب التي تتعلق بها لكننا لم نسترد سوى ( 17 ) استبياناً ويمكن تمثيل حجم هذه العينة بالمنحنى التالي:



أولاً: نتائج تحليل الإستبيانات:

1- نتائج تحليل إستبيان الأساتذة:

أ- متغير الجنس: شملت عينة الدراسة على ( 17 ) معلما ومعلمة من أربع متوسطات في بجاية ومنهم (11) معلمة و ( 6 ) معلما والجدول الموافق يوضح متغير الجنس للعينة المدروسة:

الجنس	العدد	النسبة المئوية
أنثى	11	64.70%
ذكر	6	35.29%
المجموع	17	100%

ب- متغير المؤهل العلمي: ونقصد بالمؤهل العلمي نوع الشهادة العلمية التي تحصل عليها المعلم في مشوار تعليمه والجدول التالي يوضح أعدادها ونسبها للأساتذة المستجوبين:

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية
ليسانس من التعليم العالي	11	64.70%
ماستر من التعليم العالي	5	29.41%
خريج المعهد التكنولوجي لتكوين الأساتذة	1	5.88%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة للمؤهل العلمي التي يمتلكها المعلمون هي شهادة ليسانس من التعليم العالي ونسبتها تقدر ب 64.70 % وهي نسبة تزداد كل سنة نظرا لكثرة المتخرجين من الجامعات، ثم تليها شهادة الماستر من التعليم العالي بنسبة 29.41 % والشيء نفسه لهذه الفئة أيضا فهي ترتفع بشكل ملموس كل سنة أما النسبة الضئيلة التي سجلها المؤهل العلمي هي 5.88 % لخرجي المعهد التكنولوجي لتكوين الأساتذة.

ت- متغير الخبرة التدريسية:

ونقصد بها تلك المدة الزمنية التي قضاها المعلمون في مجال التدريس وقد قسمناها إلى أربع فئات معتمدين على عدد السنين التي قضاها في التدريس وقد تم حساب النسبة

المئوية للعينة المدروسة حسب الخبرة التي قضاها في التعليم يتضح ذلك من خلال هذا الجدول:

الخبرة التدريسية	العدد	النسبة المئوية
من 1 إلى 5 سنوات	7	41.17 %
من 5 إلى 10 سنوات	4	23.52 %
من 10 إلى 15 سنة	4	23.52 %
أكثر من 15 سنة	2	11.76 %

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة للخبرة التدريسية هي 41.17 % والتي تمثل فئة المعلمين الذين قضاوا في التدريس من 1 إلى 5 سنوات وهم من خريجي شهادة

الليسانس من التعليم العالي، أما الأساتذة الذين تتراوح مدة تدريسهم من 5 إلى 10 سنوات، هم من خريجي شهادة الماستر من التعليم العالي وتمثل نسبتهم 23.52 %

وهي نسبة مساوية لنسبة الأساتذة الذين قضاوا سنوات تدريسهم من 10 إلى 15 سنة وتليها النسبة الأقل التي تقدر بـ 11.76 % وتمثل فئة المعلمين الذين تتراوح مدة تدريسهم أكثر من 15 سنة وهم من خريجي المعهد التكنولوجي لتكوين الأساتذة.

ث- هل إستفدتم من ندوات تربوية ؟

ومن خلال إحصائي حول السؤال عرفت أن كل المعلمين اللذين وزعت لهم الإستبيان مستفيدين من ندوات تربوية وتمثل فنسبتهم 100 % وهذه الندوات يشاركون فيها كل سنة ح.

نتائج السؤال الأول:

### 1- كيف تقدرتون مستوى التلاميذ في اللغة العربية؟

لقد أدرجت لهذا السؤال ثلاث إحتتمالات وتحصلت على نتائج سأمثلها في الجدول الموالي.

المستوى	العدد	النسبة المئوية
جيد	1	5.88 %
متوسط	16	94.11 %
ضعيف	0	00 %



وكانت معظم الإجابات لصالح الاحتمال الثاني وهو أن مستوى التلاميذ في اللغة العربية متوسط، وكانت عدد الإجابات 16 إجابة وبنسبة تقدر ب 94.11 %، وهناك من الأساتذة من يقول أن مستواهم جيد وتمثل إجابة واحدة فقط لهذا الاحتمال وتقدر بنسبة 5.88 % وهي نسبة ضعيفة جدا ويعود هذا التدني الكبير لمستوى التلاميذ في اللغة العربية لأسباب عدة أدت إلى تراجع تحصيلهم الدراسي في هذه مادة اللغة العربية

### نتائج السؤال الثاني:

#### 2- ما مدى تقديركم لمستوى التلاميذ في القواعد النحوية؟

وفي هذا السؤال أيضا قدمنا ثلاثة اقتراحات للمعلمين بهدف معرفة مستوى التلاميذ في القواعد النحوية وهي كالتالي (جيد، متوسط، ضعيف) ومن خلال الإجابات التي حصلنا عليها تبين لنا أن النسبة الكلية للمعلمين اللذين يبلغ عددهم (17) والذين تقدر نسبتهم ب 100 % يرون أن مستواهم متوسط وهذا راجع إلى صعوبة المفاهيم النحوية على مدارك التلاميذ وغموضها.

#### ➤ إذا كان مستواهم ضعيفا فما الأسباب في رأيكم؟

وفي هذا السؤال وجدتنا أن (9) من المعلمين اللذين بلغت نسبتهم 52.94 % قدموا لنا الأسباب التي أدت في نظرهم إلى ضعف التلاميذ في القواعد النحوية وهي الآتية :

- صعوبة استيعاب التلاميذ للمفاهيم نظرا لصعوبة مادة النحو.
- قلة العمل.
- عدم إهتمام التلاميذ بهذه المادة.
- عدم التركيز وبذل الجهد لفهمها.
- عدم إنجاز التمارين المطلوبة.
- عدم المشاركة في بناء عناصر الدرس.
- كثرة القواعد النحوية وتشعبها.
- ضعف بعض معلمي اللغة العربية وعدم إهتمامهم بالجانب اللغوي.
- كثافة البرنامج.

### نتائج السؤال الثالث:

#### 3- إلى ماذا ترجعون ضعف التلاميذ في فهم دروس النحو؟

لقد وضعت في هذا السؤال أربعة اقتراحات فكانت النتيجة كما يوضحه الجدول الموالي:

النسبة المئوية	العدد	الإجابة
35.29%	6	صعوبة المفاهيم النحوية
29.41%	5	قلة التمارين المبرمجة وسوء نوعيتها
23.52%	4	عدم وجود ترابط بين الدروس في الكتاب
11.76%	2	سوء طريقة تقديم الدروس

طبقا للجدول فإن نسبة المجيبين على الاقتراح الأول تقدر ب 35.29 % ، أي أن صعوبة دروس النحو تعود إلى غموض المفاهيم النحوية مما يؤدي إلى عدم فهمها وتحصيلها لدى التلاميذ، في حين ترى الفئة الثانية أن صعوبة دروس النحو تعود إلى قلة التمارين المبرمجة وسوء نوعيتها ونسبتها تبلغ 29.41 %، أما الفئة الثالثة فتري أن ضعف التلاميذ في استيعاب دروس النحو يعود إلى عدم وجود ترابط بين دروس الكتاب وهذه نقطة مهمة يجب على الوزارة أن تركز عليها حين تصوغ برامج الكتب المدرسية ، فوجود الترابط مهم لضمان فعاليته ، أما الفئة الرابعة التي تبلغ نسبتها 11.76 % وتمثل أصغر نسبة فهي ترى أن سوء طريقة تقديم الدروس من طرف بعض الأساتذة تسبب عدم فهم الدرس النحوي.

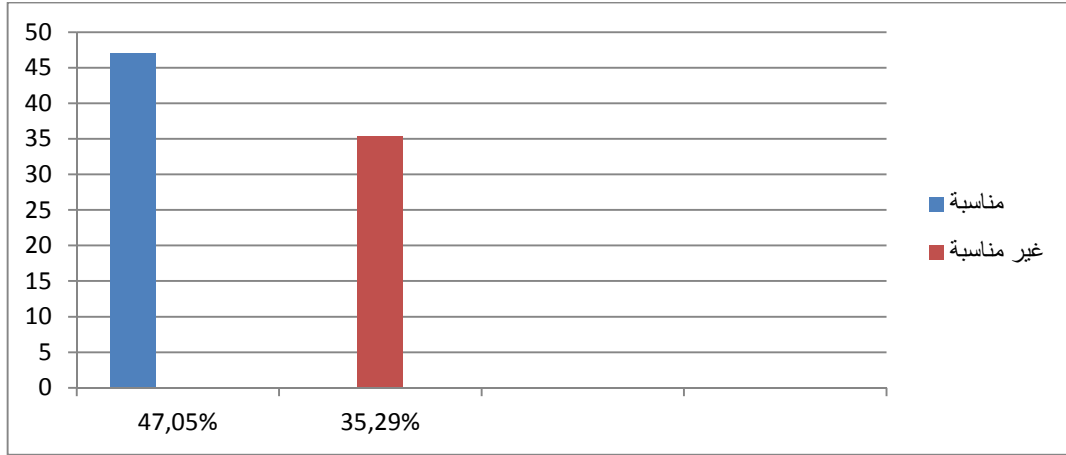
ومن الأسباب الأخرى التي قدمها المعلمون أيضا الآتية :

- نقص الحجم الساعي لإكثار التمرينات النحوية.
- عدم الاهتمام بالدروس.
- عدم امتلاك التلاميذ لرصيد معرفي سابق في الابتدائي مثلا.
- ضعف مدرسي اللغة العربية وعدم تمكنهم من النحو العربي.
- قلة التركيز.
- عجز التلاميذ في تجاوز الأخطاء النحوية في تعبيرهم .
- توجه المعلم إلى الجانب النظري دون التطبيقي.
- سيطرة العامية في الصف وهذا ما يؤثر سلبا في ترسيخ النحو.

نتائج السؤال الرابع:

4-ما رأيكم في ترتيب دروس النحو في الكتاب المدرسي؟

ولقد وضعت تحت السؤال إقتراحين وسأوضح الأجوبة التي تحصلت عليها من خلال هذا المنحنى:



من خلال المنحنى نستنتج أن نسبة 47.05 % من المعلمين يرون أن دروس النحو في الكتاب المدرسي مرتبة ترتيبا مناسباً ومنطقياً من حيث تسلسل الدروس وتقديم المواضيع بطريقة تتوافق مع قدرات التلاميذ وتمثل أعلى نسبة، في حين ترى الفئة الأخرى من المعلمين والتي تبلغ نسبتهم 25.29 % أن ترتيبها غير مناسب وعشوائي بحيث قدمت دروس يجب تأخيرها مثل درس تقديم المبتدأ على الخبر وجوبا وجوازا وحذف دروس أخرى رغم أن التلميذ بحاجة إلى معرفتها في هذه المرحلة كما أن فيه اختلال و أخطاء في بعض المفاهيم النحوية فهي غير موافقة للوحدات التعليمية.

#### نتائج السؤال الخامس:

5- هل تقومون بمراجعة الدرس السابق قبل الشروع في الدرس التالي ولماذا؟

تظهر لنا النتائج المتحصلة عليها من هذا السؤال في الجدول التالي:

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	13	76.47 %
أحيانا	3	17.64 %
لا	1	5.88 %

نستنتج من خلال الجدول أن أغلبية المعلمين الذين تبلغ نسبتهم 76.47 % يقومون بمراجعة الدرس السابق قبل الشروع في درس جديد والهدف من ذلك هو استرجاع المكتسبات القبلية ودمجها بالمعطيات الجديدة وترسيخ الفهم في أذهان التلاميذ حتى يتأكد المعلم من أنه بلغ الهدف، ثم تليها نسبة 17.64 % التي تمثل فئة المعلمين الذين يقومون

بمراجعة الدرس السابق أحيانا وهذا راجع لضيق الوقت الذي لا يسمح لهم بالإعادة في معظم الأحيان أما نسبة 5.88 % من المعلمين فلا يقومون بالتذكير بالدرس السابق وهذا هذا نوع من التقصير من قبلهم وتناسيهم لأهمية ذلك في استيعاب الدروس.

### نتائج السؤال السادس؟

6- هل تشعرون أثناء الدرس بعدم إستيعاب التلاميذ للمفاهيم النحوية ؟

وكانت الإجابة على السؤال كالتالي:

النسبة المئوية	العدد	الإجابة
70.58%	12	نعم
29.41%	5	لا

من خلال الجدول نرى أن معظم الأساتذة يلاحظون أثناء حصة الدرس عدم فهم التلاميذ لبعض المفاهيم النحوية وقد بلغت نسبتهم 70.58 % في حين ترى فئة أخرى العكس وبنسبتها تبلغ 29.41 % وهي نسبة ضئيلة جدا مقارنة بالفئة الأولى.

➤ إذا كانت الإجابة بنعم ماذا تفعلون؟

وفي هذا السؤال قدم لنا المعلمون بعض الحلول والتمثلة في:

- تبسيط المفاهيم بتقديم أمثلة واقعية في مستواهم والتدرج في استنتاج المعلومات والمفاهيم.
- إعادة شرح الدرس أكثر من مرة وختم الدرس بتطبيق للتأكد من فهم التلاميذ ومعرفة مدى استيعابهم.
- الإكثار في الشرح وتقديم الأمثلة لتبسيط المعلومات.
- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.

### نتائج السؤال السابع:

7- ما المفاهيم النحوية التي ترونها صعبة على مدارك التلاميذ؟

لقد قدم المدرسين مجموعة من الدروس النحوية التي يرون أن التلاميذ يجدون صعوبة في فهمها وإدراكها وهي كمايلي:

1. الصفة المشبهة بإسم الفاعل.

2. صيغة المبالغة.
3. الجملة الفعلية والإسمية وما يتعلق بهما.
4. تقديم المبتدأ على الخبر وجوبا وجوازا.
5. تقديم الخبر على المبتدأ وجوبا وجوازا.
6. تقديم المفعول به.
7. الإدغام .
8. حذف المبتدأ وجوبا وجوازا.
9. حذف الخبر وجوبا وجوازا.
10. الجملة الواقعة مضافا إليه.

بعد تحليل آراء المعلمين حول المواضيع الصعبة التي يرونها صعبة الفهم على التلاميذ و توصلت إلى مجموعة من النتائج وهي:

- ✓ إن دروس تقديم المبتدأ و الخبر وجوبا وجوازا، وحذف المبتدأ والخبر وتقديم المفعول به هي دروس صعبة الفهم، ويقع فيها الإلتباس، وبالتالي هي مصدر قلق التلاميذ.
- ✓ دروس صيغة المبالغة والإدغام فهي دروس تطرق إليها التلاميذ في مستويات سابقة.
- ✓ طريقة معالجة هذه المواضيع في الكتاب.

نتائج السؤال الثامن:

8- ما نوع الأمثلة التي تعتمدون عليها في دروس القواعد؟

ووضعت لهذا السؤال إحتمالين والنتيجة كالتالي:

النسبة المئوية	العدد	الإجابة
88.23%	15	جمل
11.76%	2	نصوص

إن نسبة 88.23 % تؤكد أنها تعتمد الجمل في دروس القواعد وهي نسبة كبيرة مقارنة بالفئة الأخرى التي تستعمل النصوص حتى يتمكن المتعلم من الإحتكاك الطبيعي باللغة وهذا ما تم إعتماده من قبل وزارة التربية الوطنية من خلال تبني مبدأ المقاربة النصية في تدريس القواعد وتبلغ نسبتها 11.76 % وهي نسبة قليلة جدا.

نتائج السؤال التاسع:

9- هل التمارينات ضرورية لترسيخ المفاهيم النحوية؟

إن نسبة 100 % من المدرسين المستجوبين يرون أن التمارينات ضرورية لترسيخ المفاهيم النحوية حيث تسهل الفهم على التلاميذ ويقفون على أوجه الصعوبات التي تواجههم ويستدركون أخطاءهم وتفتح لهم المجال ليطرحوا تساؤلاتهم حول المفاهيم النحوية التي لم يستوعبوها خلال الدرس مما يضمن لهم الفهم والإستيعاب الجيد للقواعد النحوية.

نتائج السؤال العاشر:

10- هل يساعد الإعراب على إدراك المفاهيم النحوية؟

ومن خلال تحليل الإستبيان أظهرت النتائج أن نسبة 100 % من المدرسين المستجوبين اللذين يوافق عددهم ( 17 ) معلما يؤكدون ضرورة الإعراب لإدراك المفاهيم النحوية فمن خلاله التلميذ يتعرف على أقسام الجملة وخصائصها ( الفعل، الفاعل، المفعول به الخبر المبتدأ، الصفة....إلخ) وبذلك يميز بين مواقع الرفع والنصب والجر والجزم فيكون تعبيره سليما وقادرا على تكوين جمل صحيحة خالية من الشوائب مما يزيد من ثروته اللغوية وتنمية أدائه.

نتائج السؤال الحادي عشر:

11- هل تكلفون التلاميذ بالتمارين المنزلية ؟

فقد أوردت في هذا السؤال إحتمالين والنتيجة موضحة في الجدول الموافق:

الأجوبة	العدد	النسبة المئوية
نعم	15	88.23 %
لا	2	11.76 %

من خلال الجدول لاحظت أن النسبة المئوية المعبرة عن الإختيار "نعم" تمثل الأغلبية من نسبة الإجابات حيث قدرت ب 88.23 % ، أما نسبة الإختيار ب "لا" فهي قليلة وتقدر ب 11.76 % .

إن دراسة القواعد النحوية لا توتي ثمارها إلا بكثرة التطبيق عليها وتدريب التلاميذ تدريبا كافيا على الدروس التي يدرسونها فالتمارين أهمية كبيرة تظهر فائدتها في أدائهم وفي القراءة والتعبير السليمة.

نتائج السؤال الثاني عشر:

12- هل يتم تصحيح التمارين المنزلية في القسم؟

ولمعرفة الإجابة نلاحظ الجدول الآتي:

النسبة المئوية	العدد	الإجابة
58.82 %	10	نعم
23.52 %	4	أحيانا
17.64 %	3	بدون إجابة

من خلال الجدول ألاحظ أن النسبة المئوية المعبرة عن الإختيار "نعم" تمثل الأغلبية بنسبة تقدر ب 58.82% أما النسبة المعبرة عن الإختيار "لا" قدرت ب 23.52 % ، بينما وجدت بعض المعلمين لم يقدموا أي جواب لأسباب لا أعرفها وبلغت نسبتهم 17.64 %.

إن تصحيح التمارين المنزلية داخل القسم خطوة مهمة على المدرس أن يأخذها بعين الإعتبار فهي فرصة لطرح تساؤلاتهم حول المواضيع والمفاهيم النحوية الغامضة والصعبة التي لم يستوعبوها في الدرس فيعيد المعلم شرحها بطريقة سلسلة وسهلة لضمان فهمهم.

نتائج السؤال الثالث عشر:

13- ماهي الطريقة التي تتبعونها في تدريس القواعد؟

لقد وضعت تحت هذا الإستفسار ثلاث إحتمالات والنتيجة موضحة في الجدول التالي:

النسبة المئوية	العدد	الأجوبة
5.88 %	1	الطريقة القديمة
94.11 %	16	المقاربة بالكفاءات
00 %	0	طريقة أخرى

إن النسب الواردة أعلاه تؤكد أن نسبة كبيرة من المعلمين تتبع طريقة المقاربة بالكفاءات بنسبة تبلغ 94.11 %، وهي طريقة حديثة تقوم على مجموعة من الأهداف التي تسعى إلى تشجيع الاستقلالية والمبادرة المتعلم فيشارك المعلم في تقديم الدرس وطرح تساؤلات باستمرار مما يدفعه إلى البحث عن أجوبة لها وبهذه الحالة يكون التلميذ هو الفاعل في بناء معارفه ودور المعلم في هذه الحالة يكون مرشدا وموجها للعملية التعليمية فقط، بالإضافة إلى أنها الطريقة المعتمدة في الكتاب المدرسي.

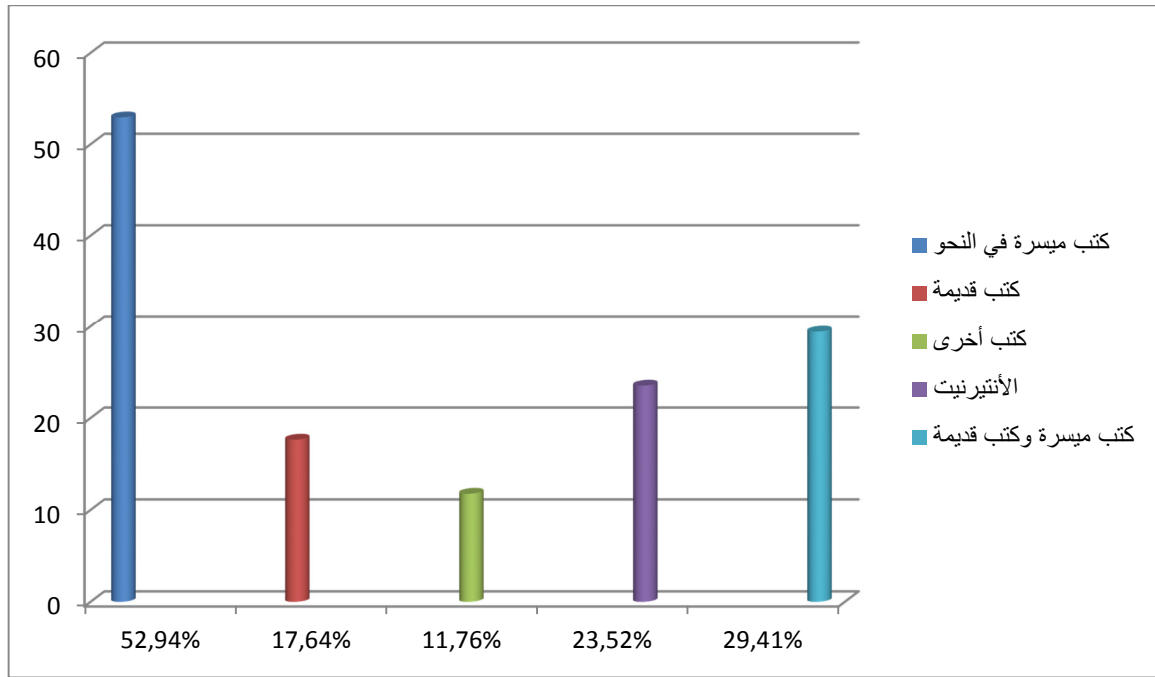
أما الفئة الأخرى من المعلمين الذين تقدر نسبتهم بـ 5.88% فمزالوا يعتمدون وينتهجون الطريقة القديمة وهي نسبة ضئيلة جداً، فهذه الطريقة لا تحقق الأهداف المنشودة لأنها تقدم المعرفة للتلميذ جاهزة عن طريق التلقين فما عليه إلا حفظها، فالمعرفة في هذه الحالة تكون عرضة لنسيان والزوال وبالتالي لا تكتسب المفاهيم .

أما النسبة المعبرة عن الإختيار "طريقة أخرى" هي منعدمة تماماً أي بنسبة 00% .

نتائج السؤال الرابع عشر:

14- في حالة إيجاد صعوبات في وضوح المفاهيم النحوية في الكتاب أو المرشد كيف تجدون الحل؟

وفي هذا السؤال قدمت خمس إقتراحات والنتيجة مبينة في هذا المنحنى:



من خلال المنحنى نستنتج أن نسبة المعلمين الذين يعتمدون على الكتب الميسرة في النحو هي النسبة الأعلى حيث تقدر بـ 52.94% من أجل تبسيط المفاهيم النحوية

ومن بين الأمثلة عن هذه الكتب الميسرة نجد كتاب "التحفة السنية بشرح المقدمة الأجرومية" لمحمد محي الدين عبد الحميد، فهو كتاب صغير جمع فيه كل أبواب النحو بطريقة مفصلة وسهلة في طريقة تقديمه لدروس والأمثلة والتمارين ويقول في مقدمة كتابه



في هذا الشأن: « هذا شرح واضح العبارة، ظاهر الإشارة، يانع الثمرة، كثير الأسئلة والتمرينات، قصدت به الزلفى إلى الله تعالى بتيسير فهم المقدمة الأجرومية على صغار الطلبة»<sup>2</sup> ، وتظهر الغاية من تأليفه لهذا الكتاب الموضحة من قوله وهو تيسير النحو للمتعلم.

أما الفئة الأخرى من المعلمين الذين تبلغ نسبتهم 29.41 % إستنتجت من التحليل أنهم يلجأون إلى الكتب الميسرة والكتب القديمة معاً، وهذا لأن الكتب القديمة غنية من حيث محتواها فهي تسهب في شرح المفاهيم النحوية إسهاباً مطولاً وتقدم عدة أمثلة من أجل الفهم الجيد أما الكتب الميسرة فيستلهمون منها الطريقة السهلة لإيصال تلك المفاهيم بطريقة سهلة ويسيرة للتلاميذ لأن هذه الكتب تركز فقط على ما يحتاجه المتعلم من النحو وتيسيره بعد ذلك لهم.

وتبلغ نسبة المعلمين الذين يلجأون إلى الأنترنت ب 23.52 % بإعتبارها وسيلة سهلة ومربحة للوقت في الآن نفسه، وهناك من المدرسين من يعتمد على كتب أخرى لتجاوز الصعوبات التي تواجههم في وضوح بعض المفاهيم النحوية ونسبتهم تقدر ب 11.76 % .

نتائج السؤال الخامس عشر:

**15- هل تصحيح الفروض والإختبارات يساعد على تثبيت المفاهيم وتجاوز ضعف التلاميذ؟**

والنتيجة موضحة في الجدول الآتي:

النسبة المئوية	العدد	الأجوبة
100%	17	نعم
00%	0	لا

إن نسبة 100 % المعلمين يؤكدون على أهمية تصحيح الفروض والإختبارات لما تلعبه من دور أساسي في تثبيت المفاهيم النحوية فمن خلال التصحيح يدرك المدرس الأخطاء الشائعة التي يرتكبها التلاميذ ويقوم بتشخيصها وذلك بإعادة شرحها وتصحيحها حتى لا يقعوا في الأخطاء مرة ثانية.

نتائج السؤال السادس عشر:

**16- كيف تستغلون حصص الإستدراك؟**

<sup>2</sup> - التحفة السنوية بشرح المقدمة الأجرومية، تأليف محمد محي الدين عبد الحميد، مقدمة المؤلف، ص: 3 .

- وفي هذا السؤال لم أقم بتقديم أي إحتمال للمعلمين لإختياره ولقد كانت إجابات كمايلي:
- إنجاز التطبيقات.
- تشخيص صعوبات كل تلميذ ومعالجتها بإعادة شرح الدرس وإنجاز تمارينات عليها.
- إستدعاء التلاميذ الضعفاء التحصيل ومعالجة نقصهم.
- محاولة تطبيق مبدأ تكافؤ الفرص بإدماج التلاميذ الضعفاء مع النجباء.
- مراجعة المفاهيم السابقة.
- التدريب على التلخيص مشافهة.

كذلك وجدت إجابات من طرف بعض المعلمين بأنهم يستغلون حصص الإستدراك من أجل تصحيح الفروض والإختبارات والبعض الآخر لا يقوم بها بتاتا وهذا خطأ فادح يرتكبه بعض المدرسين فإذا نظرنا إلى مفهوم الإستدراك وحده سنفهم ماله من أهمية لتنمية قدرات التلميذ اللغوية (فهو إجراء تربوي ظرفي يخصص لعلاج نقائص وصعوبات مشخصة لدى بعض تلاميذ القسم الواحد نتيجة حالات ظرفية مروا بها جعلتهم يتعثرون في مواصلة دروسهم) فهو يهدف إلى تحسين مستوى التلاميذ وتحررهم من أغلبية المشاكل النفسية التي تعترضهم كالخجل، الشعور بعدم الفهم..... إلخ.

نتائج السؤال السابع عشر:

### 17- ماذا تقترحون لعلاج مشكلة التلاميذ في النحو؟

- لقد قدم المدرسين مجموعة من الحلول التي يرونها المثال الأنسب لعلاج مشكلة التلاميذ في إستيعاب دروس النحو وهي كالتالي:
- التخفيف من النحو الوظيفي اللذي لا يستفاد منه.
  - إهتمام المعلمين بتصحيح الأخطاء النحوية لتلاميذ في القراءة والتعبير الشفهي.
  - التكرير في التمارينات النحوية.
  - تقديم تمارين في المنزل وتصحيحها من قبل المعلم.
  - التركيز على الدروس المهمة.
  - أن ننطلق في التدريس من خبرة متصلة بغرض من أغراض المتعلمين.
  - تشجيع التلاميذ على حب المادة وذلك عن طريق التقويم المستمر.
  - إعطاء أسئلة شفوية، إعراب الكلمات أو الجمل.

### 2- نتائج تحليل إستبيان تلاميذ السنة الثالثة والرابعة متوسط:

- أ- أداة الدراسة: من أجل معرفة مدى إستيعاب تلاميذ السنة الرابعة والسنة الثالثة من التعليم المتوسط من دروس القواعد النحوية التي درسوها في مختلف المراحل التعليمية قمت بإعداد هذا الإستبيان
- ب- توزيع الإستبيان: يوم الأحد 23 أفريل 2017 . على ( 12 ) قسم من تلاميذ السنة الثالثة و الرابعة متوسط (سنة أقسام في متوسطات بني جليل وستة أقسام في متوسطات تيمزريت) وقمت بتوزيع الإستبيانات بطريقة عشوائية و إخترت عشر تلاميذ لكل قسم ومن ثم قرأت عليهم أسئلة الإستبيان و منحت لهم ساعة واحدة للإجابة، ولقد بلغ عدد الإستبيانات التي وزعتها ( 120 ) ستون لكل طور، إلا أنني لم أجمع سوى ( 45 )

بالنسبة للسنة الثالثة و (44) للسنة الرابعة منها، والسبب يعود إلى رفض معظم التلاميذ بالإجابة، والبعض الآخر يرجعها فارغة أو يجيب إجابات غير صالحة للتحليل.

**ت- الإعداد لعملية التحليل والتصنيف:** إطلعت على كل المواضيع النحوية المقررة في الكتاب المدرسي للسنة الثالثة و الرابعة متوسط وإستلهمت منه نماذج أسئلة الإستبيان وكانت كلها ضمن الدروس التي درسوها في القسم مع المعلم، وركزت في طرح الأسئلة على المواضيع التي تطرح المفاهيم النحوية لأستنتج مواقع الخطأ والصعوبات التي يواجهها التلاميذ.

**ث- النتائج والمناقشة:** بعد تحليل نتائج الإستبيان لأفراد العينة قمت بعمليتي الإحصاء والتحليل وسيتم عرض النتائج التي توصلت إليها.

1: عرض نتائج تحليل إستبيان السنة الثالثة متوسط:

أ- معلومات خاصة بالمستجوب:

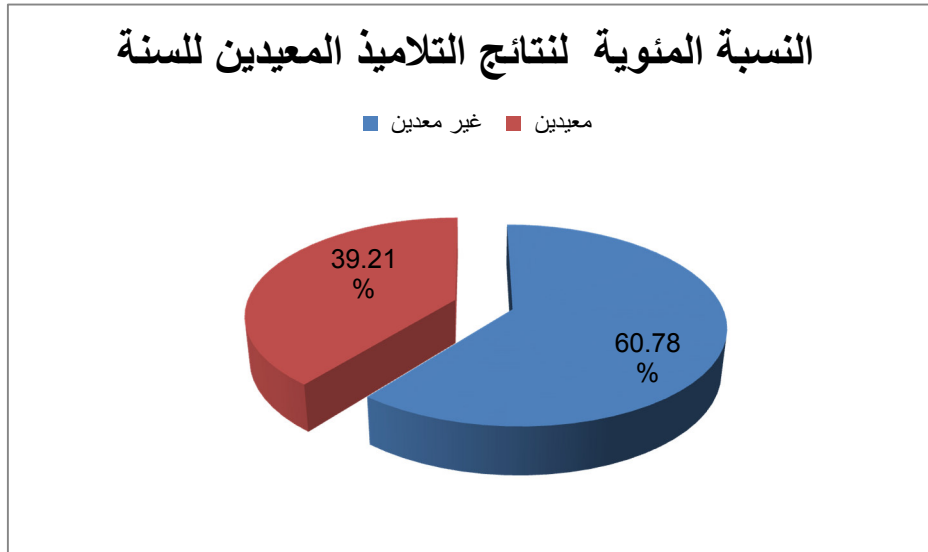
وأعني بها سن التلميذ والجدول التالي يوضح ذلك:

السن	13	14	15	16	17
العدد	1	29	13	5	2
النسبة	%1.96	%56.86	%25.49	%9.80	%3.92

من خلال الجدول ألاحظ أن نسبة 56.86 % من التلاميذ تقدر أعمارهم ب (14) سنة، بينما نسبة 25.49 % تبلغ أعمارهم (15) سنة، أما النسب المتبقية فتتراوح أعمارهم ما بين (16) و (17) سنة.

\*هل أنت معيد للسنة؟

ووضعت تحت هذا السؤال إختيارين والمنحنى التالي يبين النتيجة:



من نتائج المنحنى ألاحظ أن نسبة 60.78 % من التلاميذ غير معيدين للسنة، وهي نسبة تفوق عدد التلاميذ المعيدين للسنة وتقدر ب 39.21 % .

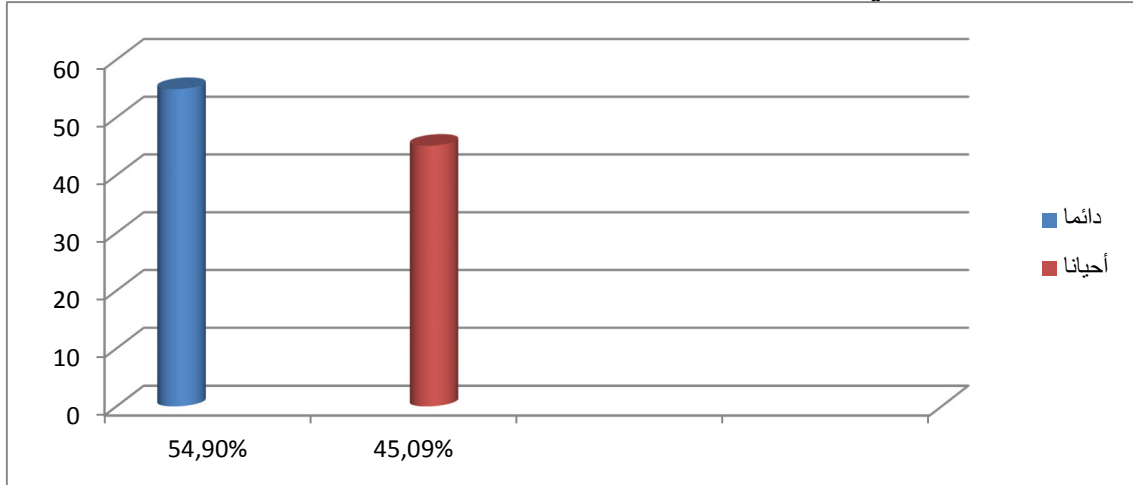
\*هل أعدت السنة لأنك لم تحصل على معدل جيد في اللغة العربية؟

من خلال إجابات التلاميذ التي أحصيتها إستنتجت أن عدد التلاميذ المستجوبين البالغة عددهم ( 20 ) وتقدر نسبتهم ب 39.21 % يقرون بأن إعادتهم للسنة ليس بسبب اللغة العربية وإنما لأسباب أخرى تتعلق بهم أو ربما لضعفه في المواد الأخرى.

ب- نتائج الأسئلة المتعلقة بحصة دروس النحو:

نتائج السؤال الأول:

1- في حصة النحو هل يسألك معلمك بعض الأسئلة للتأكد من فهمك لدروس النحو؟  
والنتيجة موضحة في هذا المنحنى:



من خلال المنحنى إستنتجت أن نسبة 54.90 % من التلاميذ أجابوا على الإختيار دائما بمعنى أن الأستاذ يطرح عليهم الأسئلة للتأكد من فهمهم لدروس فبواسطة طرح الأسئلة يخلق المدرس التفاعل في القسم (أخذ وعطاء) بين المعلم والتلميذ فيكون السؤال بمثابة محفز له للعمل وبذل مجهود أكبر لتحصيل جيد، أما النسبة الثانية التي تقدر ب 45.09 % تعبر عن فئة التلاميذ اللذين كانت إجاباتهم بالإختيار "أحيانا" و هذا لأسباب لا أعرفها.

نتائج السؤال الثاني:

2- عندما لا تفهم (ي) معنى كلمة من كلمات درس القواعد هل يعيد لك (ي) المعلم شرحها؟  
وقدمت في هذا السؤال إقتراحين والجواب في هذا الجدول:

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
بطريقة واحدة	35	68.62%
بطرق متعددة	16	31.38%

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أرى أن أغلبية التلاميذ اللذين تبلغ نسبتهم 68.62 % من التلاميذ يقرون أن معظم المدرسين يعتمدون في إعادة الشرح على طريقة واحدة وهذا يتوافق مع النتائج التي تحصلت عليها عند تحليل إستبيان الأساتذة حول الطريقة التي يتبعونها في تدريس القواعد وكانت الإجابة من الأغلبية ينتهجون طريقة المقاربة بالكفاءات بنسبة 94.11 %.

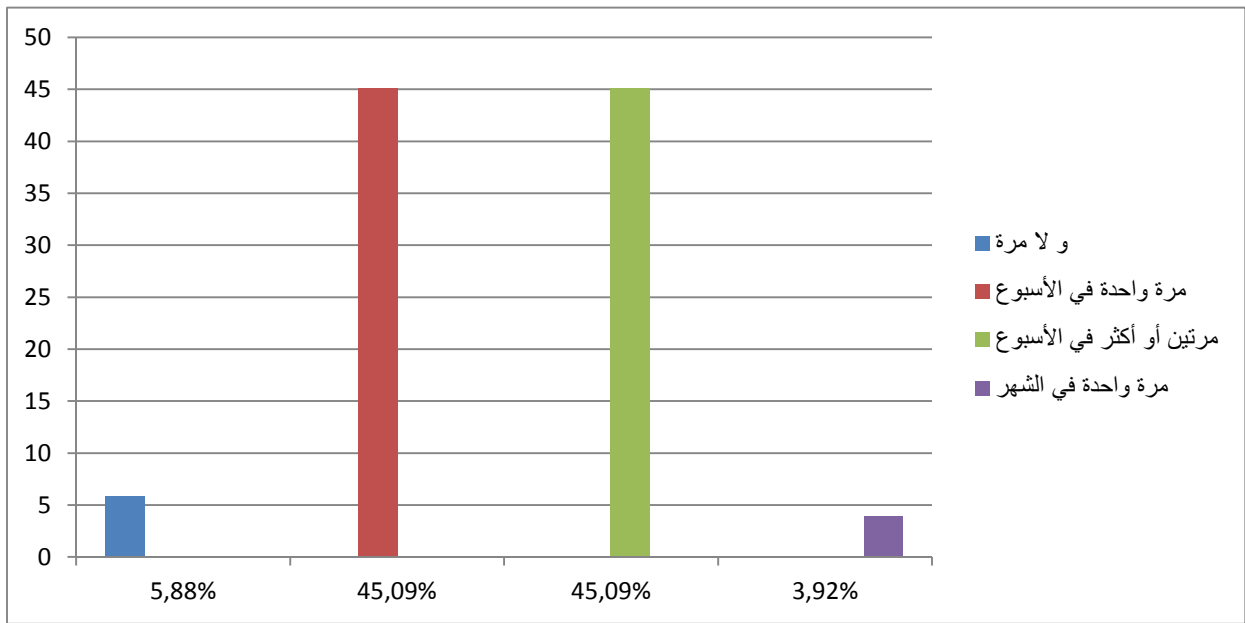
أما الفئة الثانية من التلاميذ التي تقدر نسبتهم 31.38 % كانت إجاباتهم على الإختيار الثاني "بطرق متعددة" أي أن المعلم يعتمد على أكثر من طريقة في شرح الدروس وذلك نظرا للفروقات الفردية بين التلاميذ فيلجأ بذلك إلى طرق عديدة و متنوعة

بهدف إيصال المعلومات والفكرة لذهن التلميذ وعلى المدرس أن يراعي مثل هذه الظروف المتعلقة بالتلميذ.

نتائج السؤال الثالث:

3- خلال هذا العام الدراسي كم مرة أعطاك فيها المعلم أنشطة صفية أو واجبات منزلية حول القواعد النحوية؟

وقمت بوضع أربع احتمالات لهذا السؤال كما هي مبينة في هذا المنحنى:



ألاحظ من خلال المنحنى أن نسبة 45.09% من التلاميذ يرون أن المعلم يكلفهم بأنشطة صفية وواجبات منزلية لإنجازها مرة واحدة في الأسبوع وهي نسبة مساوية لفئة التلاميذ اللذين أجابوا الإقتراح الثالث وهذا غير كاف طبعاً، فعلى المعلم أن يُضَاعِف عدد التمارينات للتلاميذ في الدروس النحوية مثلاً كأن يقدم لهم جملاً للإعراب ليعودهم على التدريب في اللغة. أما الفئة الأخرى من التلاميذ أي نسبة 5.88% ترى أن المدرسين لا يكلفونهم بأي نشاط سواء في الصف أو في المنزل، أما نسبة 3.92% تجيب على الإقتراح الأخير وهي نسبة ضعيفة جداً ويمكن إعتباره نوع من التقصير لدى بعض المدرسين وتناسيهم بأهمية الأهداف التي ترمي إليها التمارين.

نتائج السؤال الرابع:

4- هل تجد صعوبة في مادة النحو مقارنة بالمواد الأخرى؟ ولمعرفة النتيجة نلاحظ الجدول التالي:

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	26	%50.98
لا	25	%49.01

من خلال الجدول لاحظت أن نسبة المجيبين بنعم هي 50.98 % وهي نسبة مقاربة مع عدد المجيبين بلا التي تبلغ نسبتهم 49.01%.

\*إذا كانت إجابتك بنعم فما هي الدروس التي تجد فيها صعوبات:  
والنتيجة مبينة في النقاط التالية:

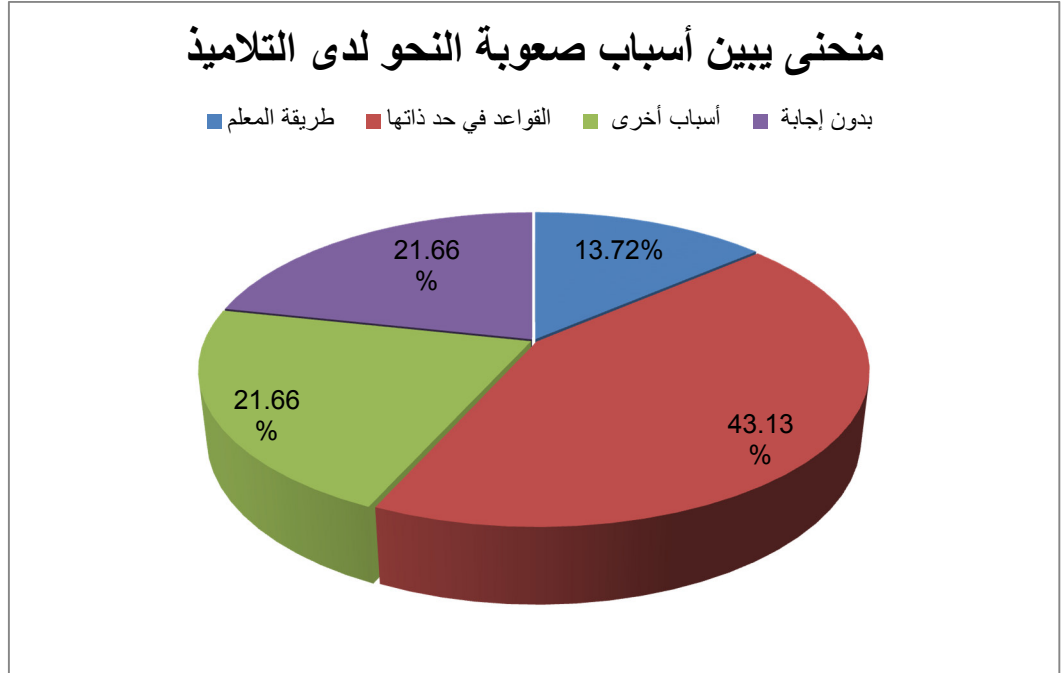
- تقديم المبتدأ على الخبر وجوبا وجوازا.
- مواضع حذف المبتدأ
- أفعال المقاربة .
- أفعال الشروع.
- أفعال الرجاء.
- المنادى.
- الممنوع من الصرف

يتمثلها التلاميذ نظرا لصعوبة هذه الدروس وكثافتها وتشعب مواضعها مثلا درس تقديم المبتدأ على الخبر، أما في مواضع أفعال من خلال إجابات التلاميذ توصلت إلى أن معظم الدروس النحوية لم المقاربة والشروع والرجاء فالتلميذ يجد نفسه هنا أمام إشكالية فلا يستطيع التفريق بينها لأنها تقريبا متشابهة بالنسبة له وبذلك لا تتمثل المفاهيم عنده، وكذلك نجد أغلبية التلاميذ لا يميزون بين النحو والصرف .

نتائج السؤال الخامس:

5- هل صعوبة مادة النحو تعود في رأيك إلى؟

وفي هذا السؤال قدمت ثلاث إقتراحات والنتيجة موضحة في المنحنى التالي:



ألاحظ من خلال هذا المنحنى أن نسبة 43.13% من العينة المستجوبة ترى أن سبب صعوبة النحو يعود إلى القواعد في حد ذاتها فهي تشكل حاجز لفهم هذه المادة، أما نسبة 21.66% فيرون أن الصعوبة تعود إلى أسباب أخرى مجهولة، أما الفئة الأخرى التي تبلغ نسبتها 13.72% فترجع السبب إلى طريقة المعلم ربما في سوء طريقة تقديم الدرس أو يعود إلى أسباب لا أعرفها. أما نسبة 21.66% أي الفئة المتبقية فلم يقدموا أي إجابة.

#### ب- تقديم تعريفات للمفاهيم النحوية:

##### 1- المبتدأ: والإجابة موضحة في الجدول التالي:

النسبة المئوية	العدد	الإجابة
58.82%	30	الإجابات الصحيحة
41.17%	21	الإجابات الخاطئة

ألاحظ أن نسبة 58.82% من التلاميذ كانت إجاباتهم على السؤال صحيحة، أما المجموعة الأخرى التي تبلغ نسبتهم 41.17% فكانت إجاباتهم خاطئة فهذه الفئة من لا يميزون إن كان المبتدأ يأتي منصوبا أو مرفوعا، أو يأتي في الجملة الإسمية أو الفعلية، فوجدت العديد من إجابات التلاميذ حيث يعرفون المبتدأ (على أنه اسم مرفوع تبتدأ به الجملة الفعلية) وهذا دليل



على عدم تمثلهم للمفهوم.  
تعريف المبتدأ: هو الإسم الذي تبتدأ به الجملة الإسمية مجرد من العوامل اللفظية ويأتي دائماً مرفوع.

نتائج السؤال الثاني:

2- الخبر: والأجوبة موضحة في الجدول التالي:

النسبة المئوية	العدد	الإجابة
45.09%	23	الإجابات الصحيحة
41.17%	21	الإجابات الخاطئة
13.74%	07	لا يوجد إجابة

أرى أن نسبة 45.09 % من التلاميذ إجاباتهم صحيحة، وعدد الإجابات الخاطئة فتقدر ب 41.17 %، أما أفراد المجموعة المتبقية لم يجيبوا على السؤال ونسبتهم هي 13.74 % ومن خلال الجدول ألاحظ أن نسبة كبيرة من التلاميذ لم يتمثل لديهم المفهوم.

تعريف الخبر: هو الجزء الذي يكون مع المبتدأ جملة مفيدة لإتمام المعنى ويكون مرفوعاً.

نتائج السؤال الثالث:

3- المنادى: لمعرفة الإجابة نلاحظ الجدول تحت:

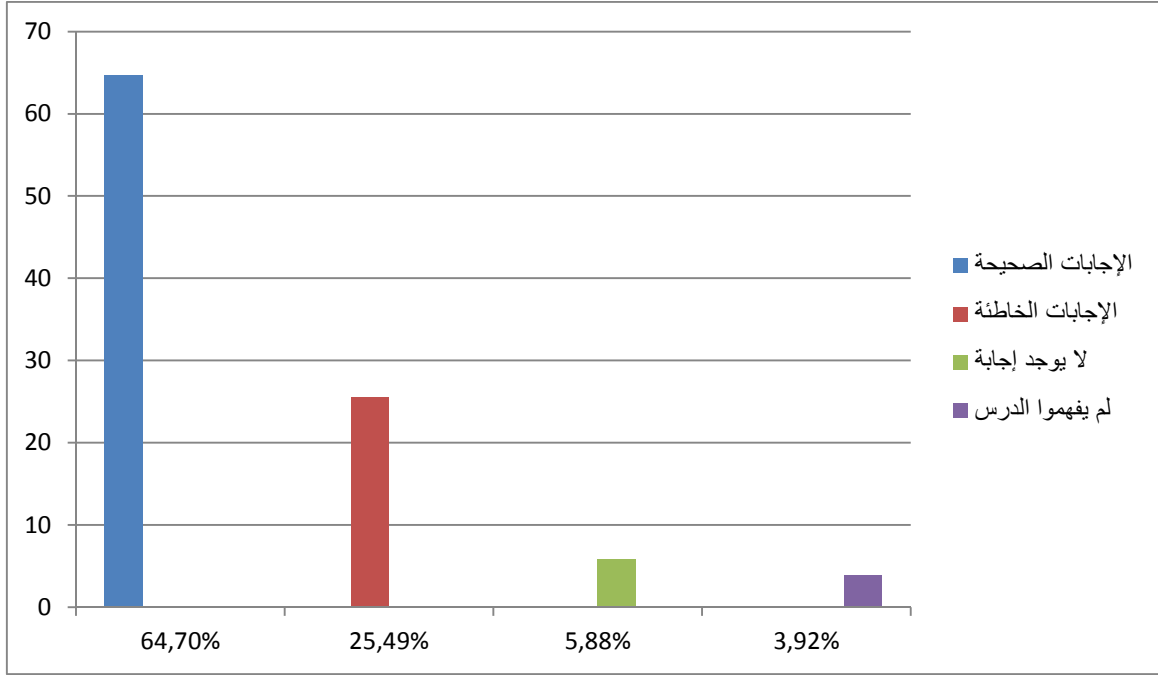
النسبة المئوية	العدد	الأجوبة
54.90%	28	الإجابات الصحيحة
25.49%	13	الإجابات الخاطئة
19.60%	10	لا يوجد إجابة

من خلال الجدول لاحظت أن نسبة الإجابات الصحيحة تقدر ب 54.90 % أما نسبة الإجابات الخاطئة تبلغ 25.49 % ، أما الفئة المتبقية من التلاميذ فلم أحصل منهم على أي إجابة وهذا دليل على عدم تمثلهم للمفهوم فالعديد من التلاميذ لا يفرقون بين النداء والمنادى.

تعريف المنادى: هو إسم ظاهر يطلب إقباله وإتفاته إلى المنادي بواسطة أحد حروف النداء مثل (يا، أي، همزة....إلخ).

نتائج السؤال الرابع:

4- أفعال المقاربة: وسأبين الإجابة من خلال هذا المنحنى:



من خلال المنحنى أرى أن أعلى نسبة من التلاميذ كانت إجاباتهم صحيحة ونسبتهم تقدر ب 64.70%، أما الفئة الأخرى فتبلغ نسبتها 25.49% إجاباتهم خاطئة، ونسبة 5.88% لم نجد عندهم إجابة على السؤال أما الفئة المتبقية فلم يفهموا الدرس ونسبتهم 3.92% وهذا ربما يدل على صعوبة هذا الدرس على التلاميذ .

**تعريف أفعال المقاربة:** هي أفعال ناقصة و ناسخة تدل على قروب وقوع الفعل، فتدخل على المبتدأ والخبر فترفع الأول ويسمى إسمها وتنصب الثاني ويسمى خبرها.

**نتائج السؤال الخامس:**

**ت- عين الإجابة الصحيحة فيمايلي بوضع علامة (x) أمام المكان المناسب:**

- أفعال الرجاء هي أفعال جامدة تستعمل للدلالة على؟

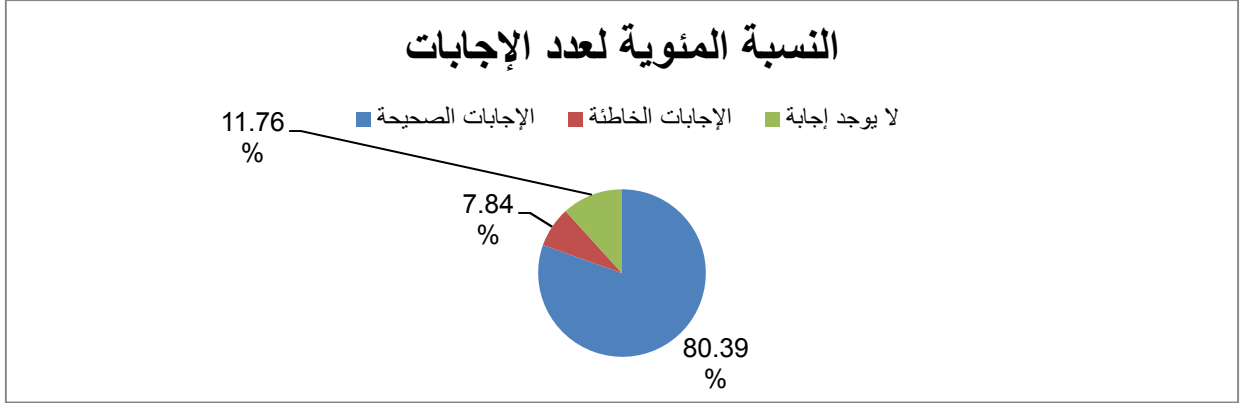
وأدرجت في هذا السؤال ثلاثة احتمالات لإختبار مدى فهم التلاميذ للقاعدة في هذا الدرس والجدول التالي يبين الإجابات التي تخلصت عليها:

النسبة المئوية	العدد	الأجوبة
9.80%	5	الماضي فقط
49.01%	25	على المضارع فقط
41.17%	21	على الماضي والمضارع معا

من خلال الجدول أرى أن نسبة كبيرة من التلاميذ أخطأوا في الإجابة على السؤال وتقدر نسبتهم ب 90.18%، أما نسبة 9.80% من التلاميذ إجاباتهم صحيحة وهي نسبة ضئيلة جدا.

نتائج السؤال السادس:

6- كون جملة فيها فعل من أفعال الشروع؟



ألاحظ من خلال المنحنى أن أغلبية الإجابات صحيحة للتلاميذ ونسبتهم تقدر بـ 80.39 % أما نسبة 11.76 % لم يقدموا الإجابة وهذا دليل على عدم فهمهم للدرس، أما الفئة الأخيرة التي تبلغ نسبتها 7.84 % فأجوبتهم خاطئة. ألاحظ أن أغلبية التلاميذ لا يفرقون بين أفعال المقاربة و الشروع، و الرجاء نظرا لتشابه وتداخل هذه المواضيع بينها.

نتائج السؤال السابع:

7- عيّن أركان الإستثناء في هذه الجملة؟

- خرج الطلاب إلا محمد.

وفي هذا السؤال لاحظت أن نسبة 100 % التي توافق ( 51 ) تلميذ كانت إجاباتهم صحيحة نظرا لسهولة هذا الدرس وفهمهم للقاعدة.

خرج الطلاب: مستثنى منه.

إلا: أداة الإستثناء.

محمد: المستثنى.

3- نتائج تحليل إستبيان السنة الرابعة متوسط:

❖ عرض النتائج:

نتائج متعلقة بالسؤال الأول:

أ- معلومات خاصة بالمستجوب:

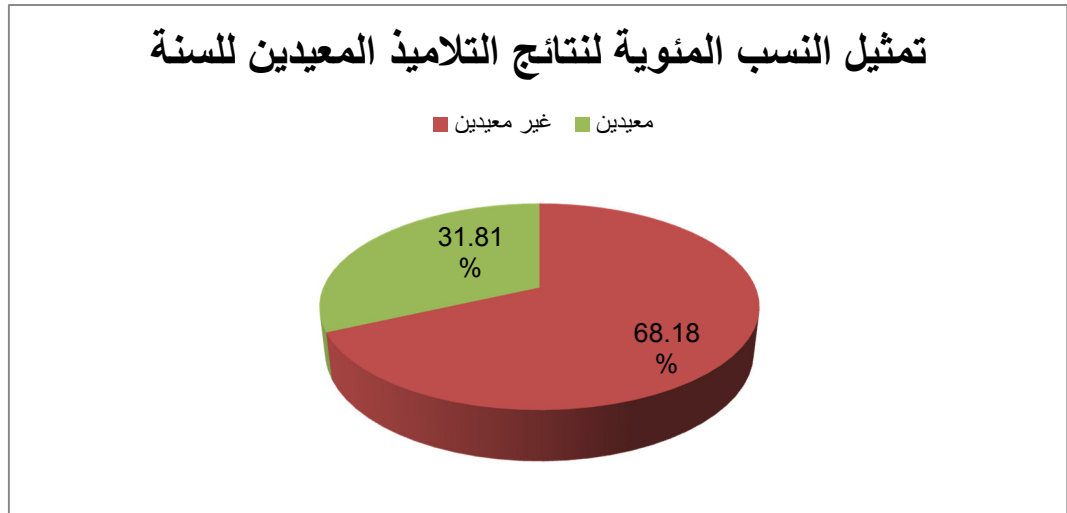
وتتمثل هذه المعلومات في سن التلميذ المستجوب، و الجدول الموافق يوضح النتائج :

السن	14	15	16	17	18
عدد التلاميذ	5	19	10	7	3
النسبة	%11.36	%43.18	%22.72	%15.90	%6.81

من خلال إجابات التلاميذ لاحظت أن نسبة 43.18 % من التلاميذ يبلغ سنهم 15 سنة، نسبة 22.72 % فعمرهم 16 سنة، ثم تليها نسبة 15.90 % للتلاميذ اللذين تتراوح أعمارهم 17 سنة، وتمثل نسبة 11.36 % فئة التلاميذ اللذين تبلغ أعمارهم 14 سنة، أما النسبة الضئيلة التي وجدتها تقدر ب 06.81 % و توافق سن 18 سنة.

\*هل أنت معيد للسنة ؟

لقد وضعت لهذا السؤال إحتمالين والمنحنى التالي يبين النتيجة:



إن نسبة 68.18 % من التلاميذ اللذين توافق عدد إجاباتهم ( 30 ) إجابة غير معيدين للسنة، وهي نسبة كبيرة جداً، أما نسبة التلاميذ المعدين تقدر نسبتهم ب 31.81 % وعدد الأجابات بلغت (14) إجابة .

\* هل أعدت السنة لأنك لم تحصل على معدل جيد في اللغة العربية؟

إن نسبة 31.81 % من التلاميذ المستوجبين يقررون أن اللغة العربية ليست السبب لرسوبهم وذلك ربما يعود إلى ضعفه في المواد الأخرى أو لأسباب أخرى خاصة بالتلميذ.

نتائج الأسئلة المتعلقة بحصة النحو:

نتائج السؤال الأول:

1- في حصة النحو هل يسألك معلمك بعض الأسئلة لتأكد من فهمك لدرس النحو؟

وتحت هذا السؤال وضعت إحصائيات والجدول التالي يوضح النتائج:

النسبة	العدد	الإجابة
50 %	22	دائماً
50 %	22	أحياناً

من خلال الجدول لاحظت أن نسبة الإجابة عن الإختيار " دائماً " هي نسبة متساوية مع نسبة المجيبين ب "لا" وتقدر ب 50 % لكل فئة.

نتائج السؤال الثاني:

2- عندما لا تفهم ( ي ) معنى كلمة من كلمات درس القواعد هل يعيد لك ( ي ) المعلم شرحها؟

والجواب موضح في الجدول:

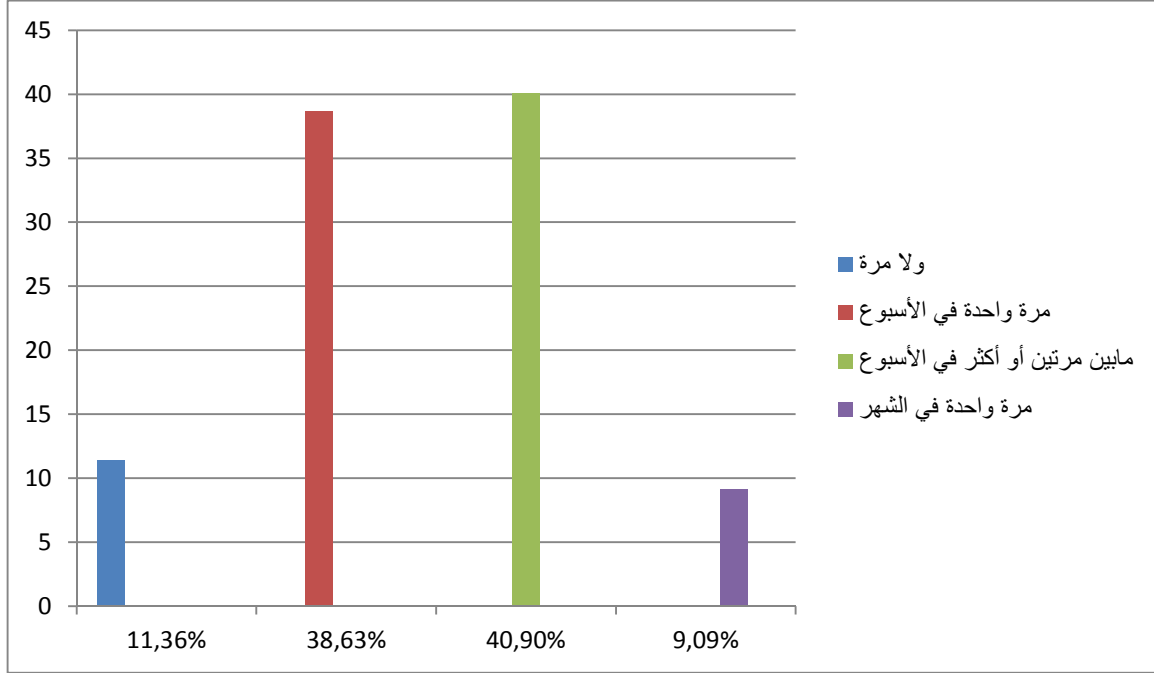
النسبة المئوية	العدد	الإجابة
79.54 %	35	بطريقة واحدة
18.18 %	08	بطرق متعددة

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 79.54 % يرون أن المعلمون يعتمدون على طريقة واحدة في إعادة الشرح، أما الفئة الأخرى من التلاميذ و تقدر نسبتهم 18.18 % أقروا أن المدرس ينتهج أكثر من طريقة و هذا لمساعدة التلاميذ في إدراك الدرس وفك الصعوبات التي تعرقل فهمهم.

نتائج السؤال الثالث:

3- خلال هذا العام الدراسي كم مرة أعطاك المعلم أنشطة صفية أو واجبات منزلية حول القواعد النحوية؟

وضعت في هذا السؤال أربع احتمالات كما هي موضحة في هذا المنحنى:



من خلال المنحنى يستنتج أن نسبة 40.90 % من التلاميذ أجابوا الاحتمال الثالث أي ما بين مرتين أو أكثر في الأسبوع وهي نسبة معتبرة، أما الفئة الأخرى من التلاميذ يقرون أن المعلم يكلفهم بالتمارين مرة واحدة في الأسبوع وتقدر نسبتهم 38.63 % ، أما الفئتين المتبقيتين فتتراوح نسبتها ما بين 11.36 % و 9.09 %.

نتائج السؤال الرابع:

4- هل تجد صعوبة في مادة النحو مقارنة بالمواد الأخرى؟

والجدول التالي يوضح الإجابة:

النسبة المئوية	العدد	الإجابة
38.63 %	17	نعم
61.36 %	27	لا

من خلال الجدول يلاحظ أن نسبة 61.36 % من التلاميذ لا يجدون صعوبة في مادة النحو

بينما 38.63 % يقرون بصعوبة مادة النحو على مداركهم .

\*إذا كانت الإجابة بنعم فما هي الدروس التي تجد فيها صعوبة؟

والإجابة على هذا السؤال كانت كالآتي:

- تقديم الخبر على المبتدأ وجوبا وجوازا.
- تقديم المفعول به على الفاعل وجوبا وجوازا.
- جملة جواب الشرط أنواعها وإعرابها.
- المفعول المطلق.
- الإعراب.
- محل الجمل.
- الإدغام، صيغة المبالغة.

والبعض الآخر من التلاميذ أجابوا بأن صعوبة مادة النحو تكمن في جميع الدروس لأنها صعبة للفهم وكثيفة.

نتائج السؤال الخامس:

5-هل صعوبة مادة النحو تعود في رأيك إلى:

والجواب موضح في الجدول التالي:

النسبة المئوية	العدد	الإجابة
18.18%	8	طريقة المعلم
43.18%	19	القواعد في حد ذاتها
18.18%	8	أسباب أخرى
20.45%	9	لا يوجد إجابة

من خلال الجدول يلاحظ أن نسبة 43.18 % من التلاميذ يرون أن صعوبة مادة النحو تعود إلى القواعد في حد ذاتها وهذا هو المشكل الأساسي الذي يعاني منه أغلبية التلاميذ مما يجعلهم ينفرون من هذه المادة، أما نسبة 18.18 % يرجعون السبب إلى طريقة المعلم مما يجعلهم لا يستوعبون كل ما يتعلق بهذه المادة، وهي نسبة متكررة لفئة التلاميذ الذين أجابوا على " أسباب أخرى" دون التطرق إليها، والنسبة النبقية من التلاميذ أي 20.45 % لم يجيبوا على السؤال.

ب- تقديم التعريفات لبعض المفاهيم النحوية:

نتائج السؤال الأول:

1- الحال: والجواب موضح في الجدول التالي:

النسبة المئوية	العدد	الإجابة
59.09%	26	إجابات صحيحة
20.45%	9	إجابات خاطئة
20.45%	9	لا يوجد إجابة

من خلال الجدول توصلت إلى أن نسبة 59.09 % إجاباتهم صحيحة وهذا دليل على إستيعابهم للمفهوم، بينما نسبة 20.45 % من التلاميذ إجاباتهم خاطئة وهي نسبة متكررة لفئة التلاميذ الذين لم تحصل على الإجابة منهم وهذا يدل على أن كلتا الفئتين لم تستوعبا المفهوم.

تعريف الحال: هو إسم نكرة منصوب يدل على هيئة صاحبه ويسأل عنه بكيف.

نتائج السؤال الثاني:

2- الجملة البسيطة: والنتيجة موضحة في الجدول التالي:

النسبة المئوية	العدد	الإجابة
72.72%	32	إجابات صحيحة
27.27%	12	إجابات خاطئة

ألاحظ أن نسبة 72.72 % من التلاميذ كانت إجاباتهم صحيحة، أما فئة التلاميذ الذين أخطأوا فتقدر نسبتهم 27.27 %.

تعريف الجملة البسيطة : هي جملة فعلية أو إسمية يأتي كل عنصر من عناصرها في لفظ واحد.

نتائج السؤال الثالث:

3- الجملة المركبة: والجدول التالي يوضح الإجابة:

النسبة المئوية	العدد	الإجابة
65.90%	29	إجابات صحيحة
29.54%	13	إجابات خاطئة
4.54%	2	لا يوجد إجابة

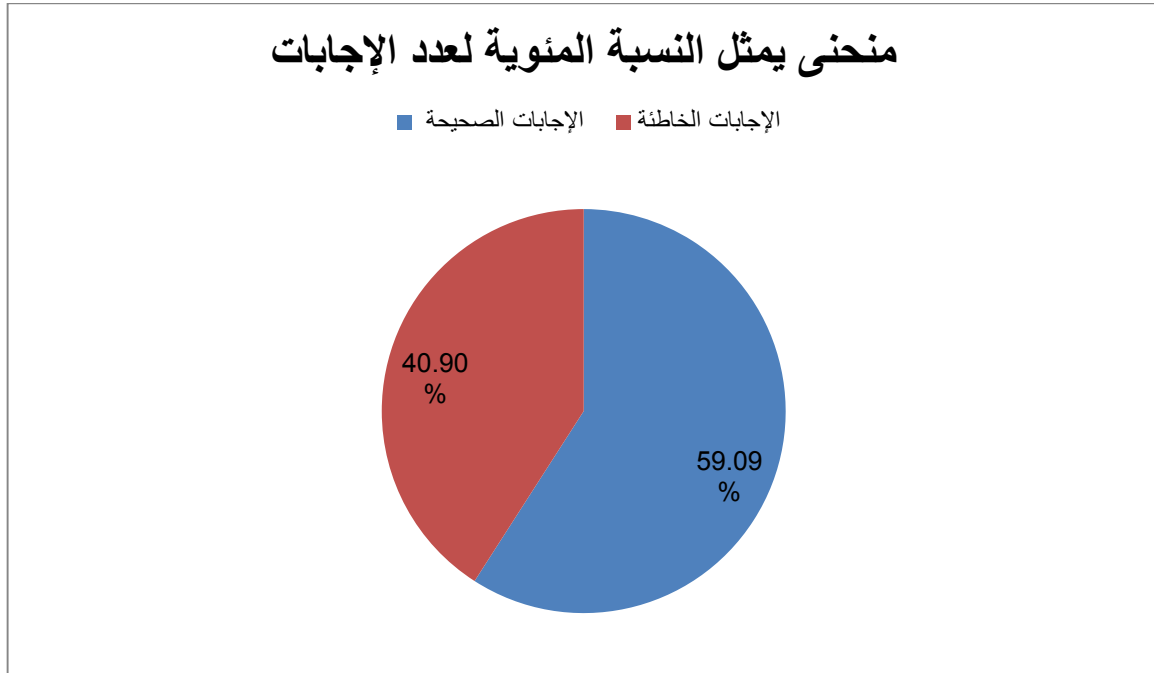


ألاحظ من خلال الجدول أن نسبة 65.90 % من التلاميذ كانت إجاباتهم صحيحة، أما فئة التلاميذ اللذين أخطأوا فتقدر نسبتهم 29.54 % ، أما الفئة المتبقية من التلاميذ فلم تحصل منهم على الإجابة وهذا دليل على عدم تمثلهم للمفهوم.

**تعريف الجملة المركبة:** هي جملة فعلية أو إسمية تشتمل على جملة أصلية ترتبط بها جملة أخرى على أن تقوم الجملة الفرعية مقام أحد عناصر الجملة الأصلية .

ت- تعيين الإجابة الصحيحة بوضع علامة (x) أمام المكان المناسب:

**1- يجب تقديم المبتدأ على الخبر وجوباً:** وفي هذا السؤال قدمت ثلاث احتمالات للتلاميذ لإختيار الإجابة الصحيحة لإختبار مدى فهم التلاميذ للقاعدة النحوية والنتيجة واضحة في المنحنى التالي:



ألاحظ من خلال المنحنى أن نسبة 59.09 % من التلاميذ إجاباتهم صحيحة، بينما نسبة 40.90 % إجاباتهم خاطئة وهذا راجع إلى صعوبة هذا الدرس على التلاميذ وهذا ما رأيناه سابقاً عند سؤالهم حول الدروس التي يجدون فيها صعوبات ( ب: سؤال: 5 ).

✓ والإجابة الصحيحة هي : إذا كان الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة.

نتائج السؤال الثاني:

2- الجملة الفعلية الواقعة مضافا إليه: قدمت في هذا السؤال ثلاث إقتراحات وكانت النتيجة كالآتي:

النسبة	العدد	الإجابة
81.81%	36	إجابات صحيحة
9.09%	4	إجابات خاطئة
6.81%	3	لا يوجد إجابة

من خلال الجدول ألاحظ أن نسبة 81.81 % من التلاميذ كانت إجاباتهم صحيحة، أما نسبة 9.09 % من الإجابات خاطئة وهذا دليل على عدم فهمهم لدرس والشيء نفسه بالنسبة للفئة المتبقية من التلاميذ أي نسبة 6.81 % .

✓ الإجابة الصحيحة: الجملة الواقعة مضافا إليه تأتي مباشرة بعد الظروف.  
نتائج السؤال الثالث:

3- عين عناصر جملة المدح فيمايلي:

- نعم الخلق الصبر.
- نعم: فعل ماض جامد لإنشاء المدح.
- الخلق: فاعل المدح.
- الصبر: المخصوص بالمدح.

وفي هذا السؤال لاحظت أن نسبة 86.36 % من التلاميذ كانت إجاباتهم صحيحة، أما نسبة 13.63 % كانت إجاباتهم خاطئة وهي نسبة ضعيفة.

نتائج السؤال الرابع:

4- عين عناصر الجملة الشرطية؟

إن يقيم كل عامل بواجبه تزدهر البلاد.

إن: أداة الشرط.

يقيم كل عامل بواجبه: جملة الشرط.

تزدهر البلاد: جملة جواب الشرط.

إن نسبة الإجابات الصحيحة بلغت 75 % ، أما نسبة الإجابات الخاطئة تقدر ب 25 %.

نتائج السؤال الخامس:

5- أذكر حالتين يتقدم فيهما المفعول به على الفعل والفاعل وجوبا: والإجابة موضحة في الجدول الموافق:

النسبة المئوية	العدد	الإجابة
38.63%	17	إجابات صحيحة
61.36%	27	إجابات خاطئة

ومن خلال هذا الجدول يتوضح أن نسبة كبيرة من التلاميذ أخطأوا في إجاباتهم على هذا السؤال نظرا لصعوبة هذا الدرس على مداركهم وتبلغ نسبتهم 61.36 % ، أما نسبة 38.63 % من التلاميذ تعتبر إجاباتهم صحيحة إلا أنها نسبة ضعيفة مقارنة بعدد الإجابات الخاطئة.

بعض الحالات التي يتقدم فيها المفعول به على الفعل و الفاعل وجوبا:

- إذا كان المفعول به إسما من أسماء الصدارة.
- إذا كان ضميرا منفصلا عن فاعله.
- إذا سبق المفعول به بأما الشرطية وسبق الفعل بفاء الجزاء.

خاتمة

## الخاتمة:

لقد حاولنا في الدراسة قدر المستطاع التعرف على مفهوم القواعد النحوية باعتبارها فرعاً من فروع اللغة العربية ومقياساً من مقاييسها إذ يتمثل يتمثل هدفها العام في ضبط اللسان من الخطأ و اللحن فهي قواعد صيغ الكلمات و أحوالها حين أفرادها وحين تركيبها فهي تساعد التلميذ على استيعاب المفاهيم النحوية وتنمية أدائه وهذا لضمان سلامة التعبير الشفوي والكتابي.

وانطلاقاً من الدراسة النظرية والدراسة التطبيقية حول تدريس المفاهيم النحوية من خلال كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة والرابعة متوسط، وكذا من خلال استبيان الذي وجه للمعلمين والتلاميذ ، توصلنا إلى مجموعة من النتائج تمثلت في ما يلي :

### 1- نتائج الجانب النظري:

- إن معظم الأعمال والجهود في سبيل تيسير النحو قيمة وجريئة، لو أنها تطبق في البرامج التعليمية.

- الإجهاد في إيجاد طريقة إيجابية مباشرة لتحقيق فهم المتعلم مثل:

● مراعاة خصائص عقول المتعلمين، ومدى إستيعابهم للمادة.

● مراعاة طبيعة محتوى المادة النحوية التي تقدم للمتعلم.

### 2- نتائج الجانب التطبيقي:

■ تشعب المادة النحوية.

■ عدم إدراك التلاميذ للمفاهيم النحوية وإستيعابها.

■ نفور التلاميذ من حصص القواعد النحوية.

■ صعوبة المفاهيم النحوية في نظر التلاميذ.

■ عدم تنوع طرائق التدريس والتركيز على طريقة النص المعتمدة حالياً.

■ كثافة موضوعات القواعد النحوية التي أرهق بها كاهل التلاميذ ومن جهة أخرى

عدم مناسبتها لعدد ساعات الدراسة.

■ قلة الوقت المخصص لتدريس القواعد، فلا يكاد يكفي لتدريسها، فلا يجد المعلم من

الوقت متسعاً للتطبيق على هذه الدروس وهذا ما يشتكي منه أساتذة التعليم المتوسط.

■ عدم الالتزام بالتسلسل المنطقي في عرض موضوعات القواعد النحوية من السهل

إلى الصعب.

■ وجود الأخطاء النحوية عند أغلبية التلاميذ.

■ وجود العامية في حجرات الدراسة.

وفي الختام يمكن تقديم التوصيات التالية:

- لا بد من التخفيف من الدروس النحوية والاقتصار على الأهم منها والتي تساعد التلميذ على تنمية أدائه.
- يجب إعداد الكتاب المدرسي بالصورة التي تحقق الهدف المنشود.
- يجب استغلال المعلمين لأساليب التقويم في كل درس.
- لا بد من صياغة مقرر القواعد النحوية بالشكل الذي يجعلها وظيفية و الاقتصار على القواعد الشائعة .
- لا بد من صياغة المفاهيم النحوية وتعريفاتها بأسلوب سهل واضح.
- التقليل من الكثافة الموجودة في محتوى القواعد وذلك بحذف المواضيع التي تم التطرق إليها في السنوات السابقة.
- زيادة الساعات المخصصة لتدريس مادة النحو.
- ضرورة إدراج حصة خاصة لتدريس النحو في الجدول الدراسي، وإرفاقها بحصة أخرى للتطبيقات لتثبيت القاعدة.
- ضرورة تنقيح الكتب بشكل دوري لتصحيح الأخطاء اللغوية .

المصادر والمراد

## قائمة المصادر و المراجع:

- 1- ابن السراج الأصول في النحو، تحقيق عبد الحسين الفتلي، ط4، 1999م.
- 2- ابن جني، الخصائص، تحقيق عبد الحميد هنداوي، دار لكتب العلمية للنشر، بيروت، لبنان، ط3، 2008م.
- 3- ابن عصفور، المقرب، تحقيق عادل أحمد وعلي معوض، دار الكتب العلمية للنشر، لبنان، ط1، 1998م.
- 4- الأصفهاني، شرح اللّمع للأصفهاني، تحقيق ودراسة، د إبراهيم بن محمد أبو عبادة، 1411هـ-1990م.
- 5- أنطوان صياح و آخرون، تعليمية اللّغة العربية، دار النهضة العربية للنشر، لبنان، ط1، 2006م.
- 6- الجرجاني، التعريفات، مكتبة لبنان ، ط ج، 1985م.
- 7- جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم، ابن منظور، لسان العرب، تحقيق عامر أحمد حيدر، ط1، دار الكتب العلمية ، بيروت -لبنان ، 2003م.
- 8- حسين أحمد ابن فارس، مقاييس اللّغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون، ط1، 1991.
- 9- خليل إبراهيم بشر و آخرون، أساسيات التدريس، دار المناهج للنشر، دط، 1431هـ- 2010م.
- 10- زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللّغة العربية، دار المعرفة، دط، 2005م.
- 11- سعدون محمد الساموك و آخرون، مناهج اللّغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، ط1، 2005م.
- 12- طه حسين الدليمي و آخرون، إتجاهات حديثة في تدريس اللّغة العربية، دار جدارا للكتاب العالمي، ط1، 1423هـ-2009م.
- 13- ظبية سعيد السليطي، تدريس النحو العربي، دار المصرية اللبنانية للنشر، ط1، 1423هـ-2009م.
- 14- عبد الرحمان الحاج صالح، أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللّغة العربية.
- 15- عبد الله مصطفى، مهارات اللّغة العربية، دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطبع، عمان- الأردن، ط ، 2002م.



- 16- عبد المجيد عيساني، النحو العربي بين الأصالة و التجديد، دار بن حزم للطباعة و النشر و التوزيع، بيروت- لبنان، ط2008،م1.
- 17- علوي عبد الله طاهر، تدريس اللّغة العربية وفقا لأحدث الطرق التربوية، دار الميسرة للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 1430هـ-2010م.
- 18- علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللّغة العربية بين النظرية و التطبيق، دار الميسرة للنشر و التوزيع، الأردن، ط1، 1430هـ-2010م.
- 19- علي النعيمي الشامل في تدريس اللّغة العربية، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2004م.
- 20- فؤاد أبو الهيجا، أساليب اللّغة العربية وإعداد دروسها اليومية بالأهداف السلوكية، دار المناهج للنشر، ط2، 1423هـ-2002م.
- 21- الفيروز أبادي، المحيط، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي، ط8.
- 22- فيصل حسين طحيمر العلي، المرشد الفني لتدريس اللغة العربية.
- 23- محمد إسماعيل ظافر وآخرون، التدريس باللّغة العربية، دالر المريخ للنشر و التوزيع، الرياض، د ط، 1984م.
- 24- محمد سمير نجيب الأبدي، معجم المصطلحات النحوية و الصرفية، مؤسسة الرسالة، لبنان، د ط، د ت، ص 217-218م.
- 25- محمد محي الدين عبد الحميد ، التحفة الألسنية بشرح المقدمة الأجرومية، الإمام مالك أحمد، 2004م.
- 26- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، مراجعة د/ عبد المنعم خفاجة، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت، ج1.
- 27- نصر إسماعيل بن حمّاد، الجوهرى ، الصحاح، تحقيق إميل يعقوب وآخرون، دار الكتب العلمية للنشر، بيروت- لبنان، ط1، 1999م.
- 28- هادي طوالبه وآخرون، طرائق التدريس، دار الميسرة للنشر، عمان، ط1، 1430-2010م.

#### المجلات:

مجلة م صادق فوزي دباس، القادسية والعلوم التربوية، ص 87 ، العدد ( 2-1 )، المجلد ( 7 ) ، 2008 م.

العلماء الحقيقيون

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الرحمن ميرة - بجاية -

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

تخصص علوم اللسان

استبيان موجه للأساتذة

أيها الأساتذة الأفاضل:

نتقدم لكم بهذا الاستبيان الخاص ببحث علمي وهو مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر بعنوان  
"تمثل المفاهيم التحويلية وأثره على أداء تلامذة السنة الثالثة و الرابعة متوسط ( بعض  
متوسطات بجاية - نموذجاً)".

لذا نرجو منكم التعاون معنا من خلال الإجابة على أسئلة الاستبيان، مع العلم أن خبرتكم  
الثرينة ستساعدنا على فهم الموضوع فهما عميقاً، ومع الإشارة إلى أن إجاباتكم تكون  
بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة أو بملأ الفراغ المخصص للإجابة.  
ولكم منا جزيل الشكر و العرفان.

## الأسئلة:

- الولاية: .....

- الجنس: ذكر  أنثى

- السن: .....

- الأقدمية في التعليم:

من 1 إلى 5 سنوات

من 5 إلى 10 سنوات

من 10 إلى 15 سنة

أكثر

- نوعية التكوين العلمي والتربوي:

ليسانس 3 سنوات  ليسانس 4 سنوات  ماستر

خريج المعهد التكنولوجي لتكوين الأساتذة

المدرسة العليا للأساتذة:  الجامعة

- هل إستفدت من ندوات تربوية:

نعم  لا

- متى تشارك فيها :

كل سنة  كل سنتين  كل خمس سنوات

(1)- كيف تقدر مستوى التلاميذ في اللغة العربية؟

جيد.  متوسط  ضعيف

(2)- ما مدى تقديركم لمستوى التلاميذ في القواعد النحوية؟

جيد  متوسط  ضعيف

\* إذا كان مستواهم ضعيف فما هي الأسباب في رأيكم؟

.....-  
.....-  
.....-

(3)- إلى ماذا ترجعون ضعف التلاميذ في فهم دروس النحو؟

- صعوبة المفاهيم النحوية.  
 - قلة التمارين المبرمجة وسوء نوعيتها.  
 - عدم وجود ترابط بين الدروس في الكتاب.  
 - سوء طريقة تقديم الدروس.  
\* أسباب أخرى :

.....-  
.....-  
.....-

(4)- ما رأيكم في الدروس المبرمجة في الكتاب، هل هي مناسبة لقدورات التلاميذ؟  
مناسبة  غير مناسبة

(5)- هل تقومون بمراجعة الدرس السابق قبل الشروع في الدرس التالي؟

.....  
.....  
ولماذا؟.....

(6)- هل تشعرون أثناء الدرس بعدم إستيعاب التلاميذ للمفاهيم؟  
نعم  لا   
- إذا كانت الإجابة ب "نعم" ماذا تفعلون؟

.....  
.....  
.....

(7)- ما المفاهيم النحوية التي ترونها صعبة على مدارك التلاميذ؟

.....  
.....  
.....

(8)- ما نوع الأمثلة التي تعتمدون عليها في دروس القواعد؟

جمل  نصوص

9- هل التمارينات ضرورية لترسيخ المفاهيم النحوية؟

نعم  لا

10- هل يساعد الإعراب على إدراك المفاهيم النحوية؟

نعم  لا

11- هل تكلفون التلاميذ بالتمارين المنزلية؟

نعم  لا

12- هل يتم تصحيحها في القسم؟

نعم  لا  أحيانا

13- ماهي الطريقة التي تتبعونها في تدريس القواعد؟

الطريقة القديمة  طريقة المقاربة بالكفاءات  طريقة أخرى

لماذا؟

14- في حالة إيجاد صعوبات في وضوح المفاهيم النحوية في الكتاب أو المرشد،

كيف تجدون الحلول؟

كتب ميسرة في النحو  كتب قديمة

\* أو ماذا؟

15- هل تصحيح الفروض و الإختبارات يساعد على تثبيت المفاهيم وتجاوز ضعف

التلاميذ في القواعد؟

نعم  لا

16- كيف تستغلون حصص الإستدراك؟

-  
-  
-

17- ماذا تقترحون لعلاج مشكلة التلاميذ في النحو؟

-  
-  
-



وزارة التعليم العالی والبحث العلمي

جامعة عبد الرحمن ميرة-بجاية-

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

تخصص علوم اللسان

استبيان موجه لتلاميذ السنة الثالثة من التعليم المتوسط

أعزأؤنا التلاميذ إننا بصدد انجاز بحث ماستر بعنوان "تمثل المفاهيم النحوية وأثره أداء تلامذة السنة الثالثة والرابعة متوسط ( بعض متوسطات ولاية بجاية نموذجاً)" فنرجو منكم أن تساعدونا في هذا البحث بالإجابة عن أسئلة الإستبيان بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة مع اكمال باقي الاجابات ولكم منا الشكر الجزيل مسبقا.

أ-معلومات خاصة بالمستجوب:

الجنس:.....السن:.....

غير معيد

معيد للسنة

\* هل أعدت السنة لأنك لم تحصل على معدل جيد في اللغة العربية؟

لا

نعم

ب- فيمايلي بعض الأسئلة المتعلقة بحصة دروس النحو الرجاء أن تبين (ي)هل توافق(ي) أم لا مع العبارات التالية:

1-في حصة النحو هل يسألك معلمك بعض الأسئلة لتأكد من فهمك لدرس النحو

أحيانا

دائما

2- عندما لا تفهم (ي)معنى كلمة من كلمات درس القواعد هل يعيد لك المعلم شرحها:

بطريقة واحدة

بطرق متعددة

3- خلال هذا العام الدراسي كم مرّة أعطاك فيها المعلم أنشطة صفية أو واجبات منزلية حول القواعد النحوية؟



ولا مرّة  مرّة واحدة في الأسبوع  مابين مرتين أو أكثر في الأسبوع   
مرّة واحدة في الشهر

4- هل تجد صعوبة في مادة النحو مقارنة بالمواد الأخرى:

نعم  لا

\* إذا كانت إجابتك بنعم ماهي الدروس التي تجد فيها صعوبات؟

.....  
.....  
.....

5- هل صعوبة مادة النحو تعود في رأيك إلى:

طريقة المعلم  القواعد في حدّ ذاتها  أسباب أخرى

ت- قدّم (ي) تعريفا للمفاهيم التالية مع تقديم مثال لكل مفهوم:

1. المبتدأ:.....

.....

.....

2. الخبر:.....

.....

.....

3. المنادى:.....

.....

.....

4. أفعال المقاربة:.....

.....

.....

ث- عين (ي) الإجابة الصحيحة فيما يلي بوضع علامة (x) أمام المكان المناسب:

1- أفعال الرجاء هي افعال جامدة تستعمل لدلالة:

على الماضي فقط  على المضارع فقط  على الماضي والمضارع

2- كوّن (ي) جملة فيها فعل من أفعال الشروع:

..... ✓  
.....

3- عین(ي) أركان الاستثناء فيمالي:

\*خرج الطلاب إلا محمد.

..... ✓  
..... ✓  
..... ✓

الشكر للجميع

وزارة التعليم العالبي والبأء العلمب

آامعة عبد الرأءمن مبرة-بآابة-

كلبة الآءاب والآغات

قسم الآغة العرببة وآآابها

آآصص علوم الآسان

اسآبببان مآآه لآلامبذ السنة الرابعة من الآعلبم المآوسآ

أعزائنا الآلامبذ إننا بصدء انآاز بآء ماسآر بعنوان "آمآل المفاهبم النآوبة وآآره على آءاء آلامذة السنة الآالآة والرابعة مآوسآ (بعض مآوسآآ وآابة بآابة نمونآا)" فنرآو منكم أن آساعدونا فب آذا البآء بالآابة عن أسئلة الإسآببان بوضع علامة (x) فب الآانة المناسبة مع اكمال باقي الآاباب وآكم منا الشكر الآزبل مسبقا.

أ- معلومآ آاصة بالمسآآوب:

الآنس:.....السن:.....

معبذ للسنة  ربر معبذ

\* هل أعدآ السنة لأنآ لم آآصل على معذل آبذ فب الآغة العرببة؟

نعم  لا

أ- فبمالبب بعض الأسئلة المآعلقة بآصة آروس النحو الرآاء أن آببب (ب)هل

آوافق(ب) أم لا مع العبارة الآالببة:

1- فب آصة النحو هل بسالآ معلمك بعض الأسئلة لآأكد من فهمك لآرس النحو؟

آائما  آببانا

2-عندما لا آفهم (ب)معنى كلمة من كلمات آرس القواعد هل بعبذ لك المعلم شرحها :

بآرق مآعآة  بآرربة وآآة

3- آلال آذا العام الآراسب كم مرّة أعطاك فبها المعلم أنشآة صفة أو وآباب منزلببة آول القواعد النآوبة؟

ولا مرّة  مرّة واحدة في الأسبوع  مابين مرتين أو أكثر في الأسبوع   
مرّة واحدة في الشهر

4- هل تجد صعوبة في مادة النحو مقارنة بالمواد الأخرى؟

نعم  لا

\* إذا كانت إجابتك بنعم ماهي الدروس التي تجد فيها صعوبة؟

.....  
.....

5- هل صعوبة مادة النحو تعود في رأيك إلى:

طريقة المعلم  القواعد في حدّ ذاتها  أسباب أخرى

ب- قَدِّم (ي) تعريفا للمفاهيم التالية مع تقديم مثال لكل مفهوم :

1. الحال:.....

.....

2. الجملة البسيطة:.....

.....

3. الجملة المركبة:.....

.....

ت- عَيِّن الإجابة الصحيحة فيمايلي بوضع علامة (x) أمام المكان المناسب؟

1- يجب تقديم الخبر على المبتدأ وجوبا :

- اذا كان الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة
- اذا كان الخبر شبه جملة والمبتدأ معرفة
- اذا كان الخبر معرفة والمبتدأ نكرة

2- الجملة الفعلية الواقعة مضافا اليه:

- تأتي مباشرة بعد أسماء الاستفهام
- تأتي مباشرة بعد أسماء الاشارة

- تأتي مباشرة بعد الظروف
- 3- عيّن عناصر جملة المدح فيمايلي:

• نعم الخلق الصبر

..... ✓  
.....

- 4- عيّن عناصر الجملة الشرطية التالية :

• إن يقم كل عامل بواجبه تزدهر البلاد

..... ✓  
.....

- 5- أذكر حالتين يتقدم فيهما المفعول به على الفعل والفاعل وجوبا ؟

.....-1

.....

.....-2

.....

الشكر للجميع.

الفجر

## فهرس موضوعات:

	شكر و عرفان
3 - 1	مقدمة
20 - 4	الفصل الأول: الجانب النظري
	المبحث الأول: المصطلحات والمفاهيم النظرية
	أولاً: مفهوم النحو لغة واصطلاحاً
4	1 - لغة
5	2- اصطلاحاً
10 - 7	ثانياً: محاولات تيسير النحو عند القدماء و المحدثين
7	1-المحاولات قديماً
8	2- المحاولات حديثاً
15 - 11	ثالثاً: مفهوم القواعد النحوية
11	1- مفهوم القواعد النحوية
12	2- أهداف تدريس القواعد النحوية
12	3- صعوبات حول القواعد النحوية فهما و تدريساً
12	أ- صعوبة النحو بصفة عامة
13	ب- صعوبة النحو في المرحلة المتوسطة (للطورين الثالث والرابع متوسط)
20 - 15	رابعاً: طرائق تدريس القواعد النحوية
15	1- الطريقة القياسية
16	2- الطريقة الإستقرائية (الإستنباطية)
17	3- طريقة النصوص المعدلة
18	4- طريقة النشاط
18	5- طريقة حل المشكلات
19	6- طريقة المناقشة
19	7- طريقة بأسلوب توظيف المطالعة
20	8- الطريقة التكاملية

20	9- طريقة بأسلوب الرسوم البيانية
59 -21	<b>الفصل الثاني: الجانب التطبيقي</b>
	<b>المبحث الأول: مناهج كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة والرابعة متوسط</b>
21	<b>أولاً: تعريف بمناهج التعليم المتوسط</b>
21	<b>ثانياً: وصف المكتاب</b>
21	1- وصف كتاب السنة الثالثة متوسط
21	أ- البيانات العامة
22	ب- برنامج النحو للسنة الثالثة متوسط
22	ت- تحليل محتوى الكتاب
22	2- وصف كتاب السنة الرابعة متوسط
22	أ- البيانات العامة
23	ب- برنامج للسنة الرابعة متوسط
24	ت- تحليل محتوى الكتاب
26 -25	<b>ثالثاً: خطوات شرح درس القواعد</b>
29 -26	<b>رابعاً: تقديم النشاطات في كتب اللغة العربية للمستوى السنة الثالثة والرابعة متوسط</b>
26	أ- تصنيف النشاطات في كتابي اللغة العربية للسنة الثالثة والرابعة متوسط
27	ب- المقاربة النصية في تدريس القواعد
27	ت- عناصر إعداد الدرس
29	<b>المبحث الثاني: الطريقة والأدوات</b>
29	أ- المنهج المعتمد في الدراسة
29	ب- مجالات الدراسة
29	ت- تحديد مجتمع الدراسة
59-30	<b>أولاً: نتائج تحليل الاستبيانات</b>
42 -31	1- نتائج تحليل استبيان الأساتذة
51-43	2- نتائج تحليل استبيان السنة الثالثة متوسط



59 -52	3- نتائج تحليل استبيان السنة الرابعة متوسط
61 -60	الخاتمة
63 -62	قائمة المصادر والمراجع
	الملاحق
	الفهرست